جامعة مؤتة

كليةالدَّراسات العليا

مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك

إعـداد الطـالب

حـارث علـي حسـين حسين

إشـراف الـدكتـور

عمـر عبدالرزاق الهـويمـل

رسالة مقدمة إلى كليةالدَّراسات العليـــــــــــا

استكمـالاً لمتطلبـات الحصـول علـى درجـة

الماجستير في المناهج العامة قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب حارث علي حسين الموسومة بـ:

مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية العليا في محافظة الكرك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج واساليب تدريس** عامة.

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. عمر عبدالرزاق الهويمل		٢٠١٥/١١/١٩	مشرفاً ورئيسا
د. خضراء ارشود الجعافرة		٢٠١٥/١١/١٩	عضواً
د. نايل محمد الحجايا		٢٠١٥/١١/١٩	عضواً
أ.د. محمد عبدالكريم الطراونة		٢٠١٥/١١/١٩	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. محمد المحاسنة

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo

مؤتة – الكرك – الأردن
الرمز البريدي ٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الإلكتروني
الصفحة الإلكترونية

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى من ربياني صغيراً، والديّ حفظهما الله وباركَ في عمرهما فهما سبب نجاحي بعد توفيق (الله عز وجل).

إلى إخوتي وأخواتي، رمز المحبة والعطاء.

إلى شهداء بلدي، الذين ضحّوا بدمائهم في سبيل اللهدفاعًا عن وطنهم.

إلى من أعانني، أساتذتي وأصدقائي وأقاربي الكرام.

إلى البلد الذي احتضنني، حتى تيسر لي إكمال مسيرتي الدَّراسية فحفظ الله شعبها وملكها.

أهدي هذا العمل المتواضع..سائلاً المولى -عز وجل- التوفيق

حارث علي حسين

الشكر والتقدير

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمدلله على نعمه وفضله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

انطلاقاً من قوله – صلى الله عليه وسلم– : {من لا يشكر الناس لا يشكر الله}. يطيب لي بعد أن منَّ الله علي بإنجاز هذه الدَّراسة أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور " عمر الهويمل " الذي تعهد هذه الدَّراسة بالتهذيب والرعاية حتى استوت على سوقها وأينعت ثمارها، كما أشكره على تفضله بالإشراف على هذه الدَّراسة، وعلى ما أمدني به من غزير علمه ومنحني من ثمين وقته من أجل إنجاز هذا العمل، كما أشكره على سعة صدره، وحسن خلقه، وسديد رأيه، واسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يبارك في علمه وعمله.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الدَّراسة داعياً العزيز الحكيم أن لا يضيع أجر من أحسن عملا.

كما أسجل شُكري وعرفاني للأساتذة المحكمين لما أغنوني به من ملاحظاتٍ قيّمة أضاءت طريقي الذي أسلكه.

كما وأشكر معلمي اللغة العربية ومديري المدارس في لوائي المزار الجنوبي وقصبة الكرك، لتعاونهم معي في توزيع الاستبانة وإجابتهم عنها.

فجزى الله الجميع كل خير

حارث علي حسين

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الانكليزي	ط
الفصل الأول: خلفيةالدَّراسة وأهميتها	
1. 1 المقدمة	1
2.1 مشكلةالدَّراسة وأسئلتها	5
3.1 أهدافالدَّراسة	6
4.1 أهميةالدَّراسة	6
5.1 التعريفات الإجرائية	7
6.1 حدودالدَّراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدَّراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	9
1.1.2 قواعد اللغة العربية وأهميتها	14
2.1.2 الوسائل التعليمية	19
3.1.2 الكتاب المقرر	23
4.1.2 طرق واساليب تدريس قواعد اللغة العربية	26
5.1.2 معلم اللغة العربية	31
2.2الدَّراسات السابقة	34
1.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة	38

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدَّراسة 40

2.3 مجتمع الدَّراسة وعينتها 40

3.3 أداة الدَّراسة 42

1.3.3 صدق الأداة 42

2.3.3 ثباة الأداة 43

3.3.3 طريقة تصحيح الأداة 44

4.3 إجراءات الدَّراسة 45

5.3 متغيرات الدَّراسة 46

6.3 المعالجات الإحصائية 47

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج 48

2.4 مناقشة النتائج 62

3.4 التوصيات والمقترحات 69

قائمة المراجع 70

الملاحق 78

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	توزيع عينة الدَّراسة تبعاً لمتغيرات الدَّراسة.	41
2.	قيم معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كرونباخ الفا).	44
3.	مجالات الدَّراسة وعدد فقرات كل مجال.	48
4.	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدَّراسة والأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً .	49
5.	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم مرتبة تنازلياً .	50
6.	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً .	52
7.	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بطرق التدريس مرتبة تنازلياً .	54
8.	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر مرتبة تنازلياً .	56
9.	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدَّراسة عن مجالات أداة الدَّراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الإجتماعي، الخبرة التدريسية، مستوى المؤهل العلمي، عدد الدورات العلمية).	58
10.	نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد (4 way MNOVA) على مجالات الدَّراسة تبعاً لمتغيرات الدَّراسة.	60
11.	نتائج تطبيق تحليل التباين الرباعي(4 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدَّراسة.	61

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	سؤال استطلاع مفتوح لعينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمعرفة بعض المشكلات التي تواجههم في تدريس قواعد اللغة العربية.	79
2.	الاستبانة (مشكلات قواعد اللغة العربية) بصورتها الاولية.	80
3.	الاستبانة (مشكلات قواعد اللغة العربية) بصورتها النهائية.	93
4.	أسماء لجنة المحكمين.	103
5.	كتاب تسهيل مهمة من إدارة الجامعة إلى مديرية تربية المزار الجنوبي، بشأن تسهيل مهمة الباحث.	104
6.	كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية المزار الجنوبي إلى إداراة مدارس المزار الجنوبي.	105
7.	كتاب تسهيل مهمة من إدارة الجامعة إلى مديرية تربية قصبة الكرك، بشأن تسهيل مهمة الباحث.	106
8.	كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية قصبة الكرك إلى إداراة مدارس لواء قصبة الكرك.	107

الملخص

مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك

حارث علي حسين

جامعة مؤتة، 2015

استهدفت الدَّراسة التعرّف المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدّريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدَّراسة أعدَّ الباحث استبانة تكونت من (55) فقرة، موزعة على المجالات الآتية: (المتعلم، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، الكتاب المقرر). وتكونت عينة الدَّراسة من (300) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و أظهرت نتائج الدَّراسة وجود عدد من المشكلات، توزعت على مجالات الدَّراسة الأربعة، حصل بالمرتبة الأولى مجال المتعلم بمتوسط حسابي كلي(4,10) وبدرجة مرتفعة، وحصل مجال الوسائل التعليمية على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي كلي (3,96) وبدرجة مرتفعة، و حصل مجال طرق التدريس على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي كلي (3,72) وبدرجة مرتفعة، و جاء مجال الكتاب المقرر في المرتبة الرابعة و الأخيرة بمتوسط حسابي كلي (3,51) وبدرجة متوسطة.

وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات: النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شاركوا فيها، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدَّراسة تم تقديم جملة من التوصيات ذات العلاقة و منها:

- تشجيع المتعلمين على استخدام المصادر والمراجع التعليمية المتنوعة التي تساعدهم في تعلم قواعد اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، معلم اللغة العربية، تدريس قواعد اللغة العربية، المرحلة الأساسية العليا.

Abstract

The problems of teaching Arabic language grammar from the perspective of the teachers of the higher basic stage in the governorate of Al-Karak

Mu'tah University 2015

Harith Ali Hussein Hussein

This study aimed at identifying the problems facing the Arabic language teachers in teaching grammar for the higher basic stage from their perspective. In order to achieve the study objectives, the researcher constructed a questionnaire that consisted of 55 items which were distributed to the following domains :(the learner, the educational means, teaching methods, the curriculum). The study sample consisted of 300 male and female teachers who were chosen in the random method. The study results showed that there are a number of issues that were distributed to the four domains of the study. The domain of the learner was in the first rank with a total mean of 4.10 with a high degree ; the domain of the educational means was in the second rank with a total mean of 3.96 with a high degree; the domain of the teaching methods was in the third rank with a total mean of 3.72 with a high degree; while the curriculum was in the last rank with a total mean of 3.51 with a medium degree.

The study results showed that there are no statistically significant differences in the estimations of the Arabic language teachers for the difficulties that they face in the subject of Arabic language grammar among the students of the higher basic stage in the governorate of Al-Karak that are attributed to the variables of gender, educational qualification, teaching experience, and the number of courses that the teachers participated in, by which all the (f) values were not statistically significant. In the light of these findings, the study concluded many recommendations, the most notably:

- encouraging the learners to use the educational resources and references that help them in learning Arabic language grammar.

Kew words: problems, Arabic language teachers, teaching Arabic language grammar, higher basic stage.

الفصل الاول

خلفية الدَّراسةو أهميتها

1.1 المقدمة:

تعد اللغة من خصائص الإنسان الذي ميزه –الله سبحانه وتعالى– عن جميع المخلوقات الآخرى أن جعله ناطقاً ليتواصل ويتفاهم مع بني جنسه من البشر، وجعل الله لكل قوم لغة تميزهم عن لغة الأقوام الأخرى لقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾ [الروم: 22]. فصارت اللغة تراثاً وحضارة ورمزاً لهوية كل قوم يتفاخرون بها، ويعلمونها الأفراد نطقاً وكتابة؛ليتمكنو ا من التفاهم فيما بينهم والتعبير عن حاجاتهم وما يجري في وجدانهم من أفكار وأحاسيس، ولولاها لما استطاع الإنسانأنيبَّلغ مراده بطريقة سهلة ومريحة، ولما استطاع التعلم.

لأنها مفتاح العلم، فلا توجد ثقافة نمت وترعرعت إلا من خلال اللغة (المواجدة، 2014).

وقد أكرم الله –سبحانه وتعالى–هذه الأمة أنَّ جعل القرآن الكريم من لغتها وميزها عن الأمم الأخرى ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف: ٣].

تُعد اللغة العربية أداة التعلم والتعليم ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أنْ تتم و لانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في وجدانه من أحاسيس، وأفكار، وهي أيضاً وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة والتأثير فيهم (إبراهيم، 2008).

وللحفاظ على سلامة اللغة العربيةلا بد أن ندرس قواعدها، إذ يُعد ذلك ضرورة لا يستغنى عنها، وهي من أسس الدَّراسة في كل لغة، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة ازدادت الحاجة إلى دارسة قواعدها وأسسها (الهاشمي، 1972).

فضلاً عن أنَّ تعلُم قواعد اللغة العربية ذو أهمية كبيرة؛ لأنها العمود الذي ترتكز عليه اللغة العربية، حيث تعمل على ترسيخ النظام اللغوي داخل الذهن، وتقويم

اللسان، وتجنب اللحن في الكلام، فإن تحدّث المتعلم، أو قرأ، أو كتب، كان واضحاً المعنى، مستقيم العبارة، جميل الأسلوب (مدكور، 2004).

ويزداد هذا الأمر أهمية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.حيث يُعد التعليم الأساسي القاعدة الأساسية للنظام التعليمي بوصفهِ المرحلة الأولى من التعليم التي تمهد لمراحل تعليمية أعلى، ويُضاً هي الفترة التي يزوّد فيها المتعلم بالمعارف الأساسية النظرية منها والعملية، التي يحتاجها للحياة (بني خلف، 2011).

واليوم نرى الكثير من المتعلمين يشكون من صعوبة في قواعد اللغة العربية، حيث وصل الأمر عند بعض المتعلمين إلى كره مادة القواعد النحوية وأهمالها، والاعتماد على الدرجات التي يحصلون عليها في فروع اللغة العربية الأخرى (الدليمي والوائلي، 2003أ).

ويعود ذلك الضعف في الغالب إلى مجموعة متنوعة من الأسباب التي تقف وراء انخفاض تحصيل المتعلمين الدراسي في مختلف المراحل الدراسية، والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية (عبد الرزاق، 2010).

ومن هذه الأسباب ما يتعلق بالمتعلم، والكتاب المقرر، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية؛ وأنتشار اللهجة العامية بين أفراد المجتمع، وأن التغلب على هذه الأسباب يعتمد على كفاءة المعلم وطرق تدريسه التي يستخدمها وصولاً بالمتعلمين إلى حد الكفاءة في استخدام الفصفهحةً وا إفهاماً (جاد، 2003).

ويعد معلم اللغة العربية أحد ركائز العملية التعليمية في تعليم المتعلمين اللغة العربية الصحيحة، وبناء معرفتهم، والتحقق منها وربطها بغيرها من المعارف ذات العلاقة، فالمعلم هو القائد والمربي للأجيال والقدوة الذي يقتدى به المعلمون فلا يمكن لأي مدرسة أن تقوم برسالتها إلا إذا توفر المعلم الكفء،المؤهل تأهيلاً جيداً والقادر على تنمية المتعلمين، وإكسابهم الخبرات، والمعارف، والمهارات التي تتوافق مع متطلبات الحياة لأعداد جيل قوي يخدم متطلبات المجتمع.

والمعلم هو القادر على تحقيق أهداف المناهج، وجعلها واقعاً ملموساً على أرض الواقع، إذا تم إعداده وتأهيله بشكل صحيح، لأن المعلم يؤثر في طلابه بأقواله

وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها المتعلمين عنه أحياناً بطريقة شعورية، أو لا شعورية (الكلثم، 2007).

وتزداد أهمية معلم اللغة العربية؛ لأنه حامل رسالة وأمانة تعليم اللغة العربية للمتعلمين، وهو أيضاً معلم وموجه وقدوة للطلاب في أقواله وأفعاله.

ولمّا كان للمعلم هذه الأهمية الكبيرة في العملية التعليمية فإنه يتطلب علينا التحقق من مستوى تأهيله والبحث عن حاجاته والمشكلات التي تواجهه، لا سيما وأن لهذه المشكلات تأثيراً بالغاً على نجاح طلابه أو فشلهم (ربضي، 1985).

فإذا أردنا التغلب على تلك المشكلات والرقي بالمستوى العلمي للطلبة في اللغة العربية، علينا الاهتمام بالمعلم والوقوف على المشكلات المتعلقة به في مجتمعه المدرسي من أجل وضع الحلول وتحسين الجو المدرسي (الزعبي، 1992). ومن هنلا بُدَّ من التعرف على مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين.

وقد ذكر نشوان (2005) أن العصر الذي نعيشه اليوم مليء بالتحديات التي تواجه المعلم حيث تظهر كل يوم مُعطى جديدة. نحتاج إلى تذليلها وتلبيتها للمعلم وإلا اصبحت عثرة في تحقيق الأهداف التربوية لأن المعلم العنصر الفاعل والمنفذ للأهداف التربوية وتحقيقها وإخراج جيل قوي مسلح بالعلم والمعرفة محافظ على سلامة لغته ومعتز بها.

ولا شك أنَّ تشخيص المشكلات ووضع الحلول لها سوف ينعكس ايجاباً على العملية التربوية والتعليمية، ورفع مستوى المتعلمين في اللغة العربية، وأيضاً يفيد مؤسسات إعداد المعلمين في تقديم البرامج التعليمية التي من شأنها التغلب على المشكلات التي تواجهها في تدريس القواعد النحوية، ويساعد المعلم في الوقوف على أسباب مشكلات تدريس القواعد النحوية، لتخطي هذه المشكلات في التدريس انطلاقاً من عملية التعلم الذاتي الذي يمارسه بعض المعلمين مع أنفسهم، أيضاً يفيد واضعي منهاج القواعد النحوية من حيث مراعاة هذه الأسباب في إعادة النظر في محتواها، وطريقة تدريسها، وكيفية تقويمها (عطا، 2001)؛ وهذا ما دفع العديد من الباحثين إلى إجراء دراسات في هذا الموضوع مثل دراسة الجفات (2005)؛ ومايدة (2006)؛

وإبراهيم (2008)؛ والكلاك والمولى (2008)؛و عباس (2012)؛و هذا أيضاً أعطى الباحث دافعاً لإجراء دراسة للكشف عن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك وهو مالم يتم بحثه في محافظة الكرك.

2.1 مشكلة الدَّراسة وأسئلتها:

يتوقف نجاح معلم قواعد اللغة العربية في أدائه المهني على مدى تشخيص المشكلات التي تواجهه في العملية التعليمية، ووضع الحلول المناسبة لها، حيث إنَّ هذه المشكلات تقف سداً منيعاً أمام وظيفته التدريسية، ولا شك أن هذه المشكلات لا تعزى إلى جهة معينة بحدها، إذ أنها تتفاوت في حدتها و أسبابها فمنها ما يتعلق بالوسائل التعليمة، وطرق التدريس، و منها مايتعلق بالمتعلم، والكتاب المقرر، فوجود أي من هذه المشكلات سينعكس سلباً على عملية التعليم.

ويعاني اليوم الكثير من المتعلمين ضعفاً في قواعد اللغة العربية، والذي انعكس سلباً في تحصيلهم اللغوي، وإذا كانت مشكلة ضعف المتعلمين في تعليم اللغة العربية بمختلف فروعها تأخذ مكانها في المدارس والمعاهد والجامعات، فإن المشكلة تتضاعف حدتها في مرحلة التعليم الأساسي (حمود وعبدالكريم والغافل،2011).

حيث تزداد الشكاوى المتكررة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية، من أن تلاميذهم لا يملكون القدرة على القراءة والكتابة (عبد الرزاق، 2010)؛ مما يشعرنا بخطورة النتائج التي تترتب على هذا الضعف وخصوصاً في المرحلة الأساسية العليا؛ لما تمثله هذه المرحلة من حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي (ابو جادو، 2000).

ولأهمية هذه المرحلة الدراسية، وأهمية قواعد اللغة العربية، يرى الباحث ضرورة إجراء دراسة تكشف عن المشكلات التي تواجه تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العلياللذين يُعدّون حجر الزواية في تحقيق الأهداف التربوية و أهمها تعليم اللغة العربية، فضلاً أن الباحث لمس من خلال خبرته

التدريسية ضعف المتعلمين في قواعد اللغة العربية، و عليه تحاول هذه الدَّراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؟

السؤال الثاني: ما تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شارك فيها؟

3.1 أهداف الدَّراسة:

تهدف الدَّراسة الحالية إلى:

- الكشف عن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك.
- التعرف إلى أثر متغيرات المؤهل العلمي، و النوع الإجتماعي، والخبرة التدريسية، والدورات التي شارك فيها المعلم، في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك.

4.1 أهمية الدَّراسة:

تكتسب الدَّراسة الحالية أهميتها من أنها تسعى إلى تقديم معلومات للقائمين على العملية التربوية حول مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وقد تفتح أفاقاً جيدة للبحوث والدَّراسات، كما أنَّ هذه الدَّراسة قد تسهم بتوعية معلمي اللغة العربية بالمشكلات التي تواجههم في تدريس اللغة العربية و التغلب عليها

مستقبلاً ، فضلاً يمكن للدراسة الحالية وبناءاً على نتائجها اقتراح توصيات قد تسهم في تحسين تدريس قواعد اللغة العربية.

5.1 التعريفات الإجرائية:

المشكلة: "موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهه ومتداخلة يكتنفها الغموض، ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها و أسبابها والظروف المحيطة بها من أجل الوصول إلي القرارات المناسبة بشأنها"(العاجز، 2001، 214).

ويعرفها الباحث: بأنها أي عقبة يمكن أنَّ يشعر بها معلمو اللغة العربية بدرجة معينة، ويعتقد أنها تقلل من فاعليته في تدريس قواعد اللغة العربية وتعيق الأهداف المنشودة من تعليم قواعد اللغة العربية.

معلم اللغة العربية: هو مدرس اللغة العربية ويحمل درجة البكالوريوس كحد ادنى ويعمل في مدارس محافظة الكرك.

قواعد اللغة العربية: موضوعات نحوية يفرد لها حصص خاصة في الجدول الدراسي بمعدل حصتين اسبوعياً، والتي أُقر تدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 2006/ 2007كما ورد في دليل المعلم المُعد من قبل وزارة التربية والتعليم.

المرحلة الأساسية العليا: هي الصفوف الدَّراسية (السابعو الثامن والتاسع والعاشر) في المملكة الاردنية الهاشمية.

6.1 حدود الدَّراسةومحدّداتها:

الحدود المكانية والبشرية: أقتصرت الدَّراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريتي تربية لواء المزار الجنوبي وقصبة الكرك في محافظة الكرك.

الحدود الزمانية: أجريت الدَّراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2015/2014م.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدَّراسة على مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في أربعة مجالات: المتعلم، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية،و الكتاب المقرر.

– تتحدَّد دقة نتائج الدَّراسة بدقة أداتها، وصدقها، وثباتها، ومستوى جدية عينة الدَّراسة في الإجابة عن فقراتها.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدَّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصل جزأين هما: الإطار النظري المتعلق بأهمية اللغة العربية، وخصائصها، وقواعد اللغة العربية وأهميتها، والمشكلات التي تواجه تدريس قواعد اللغة العربية، أما الجزء الثاني فسيتناول الدَّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدَّراسة.

1.2 الإطار النظري:

تُعد اللغة من أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد، ومن أهم الخصائص التي اختصه بها الله –عز وجل– عن سائر المخلوقات فقال تعالى: الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ [الرحمن: ١- 4] من المتفق عليه أن الإنسان وحده قادر على استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة لتحقيق الاتصال والتواصل مع الآخرين، وهو القادر على ترجمة مشاعره ومعتقداته وأفكاره إلى ألفاظ وعبارات مفهومة (عثامنة، 2009).

فاللغة: " أصوات يعبِّر بها كلّ قومٍ عن أغراضهم" (أبن جني، 391، 33).

ويعرفها معروف (1985، 15): بأنها" مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورةٍ أو فكرةٍ ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا و أذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلماتٍ ووضعها في ترتيبٍ خاص ".

ويعرفها الناقة ويونس (2003، 28) بأنها: "مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة والتي يحكمها نظام معين، والتي لها دلالات محددة يتعارف

عليها أفراد ذو ثقافة معينة، ويستخدمونها في التعبير عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويحققون الاتصال فيما بينهم".

وعرفها مدكور (2007): بأنها منهج ونظام للتفكير والتعبير والأتصال، وهي سمة إنسانية لجنسنا البشري.

واللغة هي الوسيلة الوحيدة لنشأة المعرفة الإنسانية وتكوينها وتطورها، والتي ينقل الفرد خلالها إلى الآخرين المعاني والأفكار التي تدور في وجدانه، فهي أصوات ملفوظة مرتبة يفهم السامع المراد منها ويختل الفهم إذا تغير ذلك الترتيب (الطائي، 2009).

وتمتاز اللغة بعدة خصائص ذكرها (أشعيل،2013) وهي:

- الثبات: فهي ثابتة من ثبات قواعدها الصوتية، والصرفية، والنحوية وغيرها، فلهذه القواعد عوامل أساسية في ثبات أي لغة.
- التحولّ : أي انها غير جامدة فهي تتغير تبعاً لمتطلّبات التوصل إلى المعرفة؛ إذ نقوم بصياغتها وسبكِها على الطريقة التي تسمح لنا بكشف حقيقة الأشياء ومعرفة ماهياتها.
- التنظيم الذاتي: تتميز اللغة بتنظيم ذاتي محكم، فرغم التحول الذي يطرأ على بنيتها الشكلية والدلالية، فهي تعمل على تنظيم ذاتها بذاتها، من خلال التأقلم مع ما جدَّ على بنيتها، وجعله يساير قوانينها وقواعدها الذاتية.

وأيضاً فإن للَغةعدةِ وظائف ذكرها (الخطيب،2009) وهي:

- الوظائف الاجتماعية: فهي أداة التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات، وعن طريقها يقوِ العقل بجميع وظائفه، فضلاً عن أنها وسيلة إعلام ودعاية وارتباط روحي وتهذيب ديني.
- الوظائف الثقافية: اللغة وسيلة لتسجيل التراث العقلي من فنون وآداب وعلوم ومخترعات فتتوارثه الآجيال جيلاًبعد جيلٍ ، واللغة مرآة تعكس القدرات العقلية والفكرية لما توصلت إليه أمة من الآمم؛وأيضاً هي وسيلة التفاهم، ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات، وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور (الدليمي والدليمي، 2004).

- الوظائف النفسية: من الوظائف النفسية للَغة استخدامها للتأثير و الإقناع وذلك بإثارة الوجدان والأحاسيس وترك أثر في نفس السامع.
- الوظائف العقلية: حيثتُعد اللغة من عوامل النمو الفكري، لأنها تزود الفرد بأدوات التفكير، والعلاقة وطيدة بين الفكر واللغة لأن اللغة أداة الفكر في الوصول إلى المدركات، ومن العقبات في سبيل التفكير الفقر في الالفاظ فالإنسان لا يستطيع أن يفكر تفكيراً كاملاً إذا لم يجدلفظاً مناسباً لكل مدرك أو فكرة.

وفخرت العرب منذ القدم بلسانها وبيانها، كما فخرت بأصولها وأنسابها، كأنما أدركت بسليقتها الصلة الوثيقة بين الجانبين، فاللغة مرآة حياة الأمة، ووعاء فكرها، والسجل المعبر عن خصائصها، وأساس التواصل الإجتماعي بين الناس وهي أداة التعبير الحي عن أحوال الأمة، وخصائص طبيعة الحياة فيها (عوض، 1998)؛ و هي من جمعهم بعد أن كانوا قبائل متفرقة (أبو الهيجاء، 2007).

فضلاً عن أنها ليست أداة مشتركة للتعبير والتفاهم بين أقطار العروبة فحسب؛ بل أنها تتصل اتصالاً جوهرياً بتراث الأمة وقيمها وعقيدتها وخصائص وجودها (خليفة، 1987).

وهي الرباط المتين الذي حفظ تراثنا وحضارتنا عبر القرون الطويلة، فكانت أولى اللغات الأساسية التي حملت رسالة الحضارة العربية والإسلامية، ونقلت العلوم والآداب والفنون إلى سائر أنحاء العالم، وساهمت بقدر عظيم في نقل الكتب العلمية النادرة ونتاج الفكر الانساني، فكان لها فضل المحافظة على أقدم العلوم والآداب والفنون التي ظهرت في العالم (بن طلال، 1987).

و الاهتمام باللغة العربيةمرأ ٌ يفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميزت به عن سائر اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، أي إنها اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً، ومن هنا كان على كل مسلم أن يهتم بها اهتماماً ينبع من عقيدته الإسلامية التي يحرص عليها، وعليه الاعتزاز بها وتفضيلها على اللغات الأخرى، بما فيها لغته القومية (معروف، 1985).

ولتعليم اللغة العربية أهداف يجب تحقيقها في المتعلم ذكرها (حمودة وعبدالهادي،1984) منها:

أن يكتسب المتعلم القدرة على أستعمال اللغة العربية بشكل سليم وجعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الاتجاه إلى الأصالة والأبتكار في نفوس المتعلمين، واتخاذها وسيلة تعينهم على نموهم نمواً متكاملاً في النواحي العقلية والحسية والوجدانية والروحية والجسمية، وتمكين المتعلمين من تنمية المهارات القرائية لديهم كالسرعة في القراءة، وجودة الإلقاء، وفهم المقروء، والتعبير عنه بأساليبهم الخاصة، وكذلك تعويدهم حسن الاستماع والإصغاء، وتمكينهم من التذوق لأنواع التعبيرات الأدبية من النثر والشعر، حتى يدرك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه، وتنمية قدرة المتعلم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرأ من موضوعات، وتمكين المتعلمين من التعبير السليم لإواضح عن أفكارهم ومشاعرهم، وا ٍدراك ما يتلقونه من تعبيرات، وتنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم الاملائية والخطية بحيث يستطيعون كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخطٍ واضح منسق مع استعمال علامات الترقيم.

وتتمثل أهمية اللغة العربية للمتعلمين بأنها: وسيلة لدراسة المواد الأخرى، ونجاح المدرسة في تعليم اللغة العربية له دور كبير في نجاح المتعلم في المراحل التعليمية اللاحقة، كما أن للغة العربية أهمية في المرحلة الأساسية خاصة (المواجدة، 2014)؛ لما تمثله هذه المرحلة الأساس الذي ينطلق منه البناء، وحلقة الوصل بين المرحلة الأساسية و المرحلة الثانوية.

وأيضاً فإن نظام التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية يعتبر التعليم الأساسي قاعدةً للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية، وتحقيق الأهداف العامة للتربية، وا ٍعداد المتعلم في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية، ليصبح قادراً على اتقان المهارات الأساسية للغة العربية بحيث يتمكن من استخدامها بسهولة ويسر (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

وأيضاً يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات المتعلمين واستعداداتهم وا ٍشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من السلوكيات و القيم والمعارف والمهارات العملية

والمهنية التي تتفق مع الظروف البيئية المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعلمه في مرحلة دراسية أعلى، ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية مايلي (طعيمة، 1998):

- تزويد المتعلمين بقدر مناسب من اللغة العربية يساعدهم على اكتساب الحد الأدنى من المعرفة العملية، واكتساب الحد الأدنى من الرصيد اللغوي.
- الارتباط المباشر بالبيئة المحيطة بالمتعلمين فتكون مصدراً لاستقاء المعلومات وانتقاء الخبرات، ومجالات لتطبيق ما تعلموه.
- الحرص على تكامل الخبرة سواء بين الجوانب النظرية والعملية في منهج اللغة العربية نفسه، أو بين اللغة العربية والمواد الدراسية الاخرى.

ويذكر (الدليمي والوائلي،2003أ) الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي وهي:

أن يقرأ المتعلم قراءة صحيحة تعتمد على القواعد الأساسية في المادة غير مشكولة، وأن يكتب كتابةً صحيحة واضحة بسرعةٍ مناسبة و أن يراعي في كتابته قواعد الخط الصحيحة وقواعد الترقيم أن يستوعبَ مضمون ما يقرؤه أو يسمعه بسرعةٍ مناسبة، أن يستطيعَ التفاعل مع ما يقرؤه، أو يسمعه ومناقشة وا بداء رأيه فيه أن يعبرَ المتعلم عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته تعبيراً شفوياً سليماً، وتعبيراً كتابياً فصيحاً، و أن يكتسب ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن المواقف التي يمر بها في حياته والأمور العملية و الوظيفية،وأن يطبق القو اعد النحوية والصرفية والإملائية التي يدرسها تطبيقاً سليماً، وأن تنمو لديه عادة المطالعة الحرة طلباً للمعرفة والاستماع أن يكتسبَ الرغبة في التعلم الذاتي و الإعتماد على الذات في تحصيل المعرفة.

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ هنالك بعض المشكلات تؤدي إلى ضعف المتعلمين في اللغة العربية ذكرتها (ندوة قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات، 1992) منها: تأثير اللغة الأجنبية على اللغة العربية عند المتعلمين، من خلال التعليم في مدارس اللغات، واستخدام الترجمة، واللهجات الوافدة مع العمالة الأجنبية، وطبيعة مادة اللغة العربية، وفروعها المتنوعة، والخلافات اللغوية في قواعد اللغة العربية وتركيباتها،

واستخدام طرق و أساليب قديمة في تدريس اللغة العربية و القصور في إعداد معلم اللغة العربية،و عدم وجود ميل أو اهتمام نحو دراسة اللغة العربية عند المتعلم مما يدفعه إلى عدم الإقبال على تعلم اللغة العربية.

1.1.2 قواعد اللغة العربية:

تُعد قواعد اللغة العربية فرعاً هماً من فروع اللغة العربية، والتي بتعلمها يستقيم القلم من الخطأ الإملائي، واللسان من اللحن اللفظي، فهي تعين المتعلم على إجادة اللغة، وممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خالية من الأخطاء، وتساعده على دقة التعبير، وسلامة الأداء، وضبط الكلمات؛ لأن عدم مراعاة قواعد اللغة العربية، قد يترتب عليه فساد المعنى، وقلب الفكرة، وسوء الفهم (عطا، 2001).

لذلك تُعد العمود الذي ترتكز علية اللغة العربية، فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظل عاجزةً عن أداء رسالتها، مالم تقُر أو تُكتب بلغةٍ سليمةٍ خاليةٍ من الأخطاء النحوية،وأيضاً فإن عملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد، فالخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المعنى المقصود، وبالتالي يعجز المتلقي عن فهم المقصود من المتكلم (الدليمي والدليمي، 2004).

ودراسة قواعد اللغة العربية لها أهمية كبيرة ذكرها معروف (1985) منها:

عصمة اللسان العربي من اللحن،وإدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة وإدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي، وفهم الدلالات اللغوية واستيعاب مضامينها الفكرية،وأيضاً تدريب المتعلمين على ضبط لغتهم بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي، وقدرة المتعلم على اكتشاف الخطأ اللغوي عند المشاهدة، أو الاستماع، أو الوقوع فيه من غير قصد منه وإثراء ثروة المتعلم اللغوية بما يكتسبه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدرس والتطبيقات والتمرينات، وتنمية قدرته على التفكير السليم، بما يحققه لدراسه من التحليل، والاستقراء، والقياس.

ويذكر (الدليمي والدليمي،2004) من أهمية قواعد اللغة العربية للمتعلمين بأنها: تعمل على صقل الذوق الأدبي لديهم، وتعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة، ونقد التراكيب، وشحذ عقولهم، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

وأيضاً: أنها تعمل على تثقيف المتعلم عن طريق زيادة معلوماته بالأمثلة والتطبيقات المفيدة، وزيادة ثروة المتعلم اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم؛ لاستخراج الكلمات المطلوبة، ووضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العملي قراءة ومحادثة وكتابة، وهو الغاية من تدريس النحو (جاهمي، 2005).

بالإضافة أنها تساعد المتعلمين في إدراك المعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنتظم، وتعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم، وفهم التراكيب المعقدة والغامضة، وتطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها (الدليمي، 2004).

كما أنها تربي المتعلمين على الاستنباط والتعليل وغيرها من الفوائد العقلية التي يتعود عليها المتعلمون لاتباعهم أُسلوب الإستقراء في دراسة القواعد، وتمكنهم من تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، والإفادة منها في فهم الآثار الأدبية (أحمد، 1984)؛ وتعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء، ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً" (الدليمي والوائلي، 2003أ).

ومما يجب التركيز عليه أن تعلم قواعد اللغة العربية أصبحت من المشاكل التربوية التي يعاني منها المعلمون، حيث صار المتعلمون ينفرون منها، ويضيقون بها ذرعاً، ويقاسون في تعلمها العنت من أنفسهم، ومن المعلمين على السواء، ولقد أدت إلى شبه معاداة لاستخدام قواعد اللغة العربية في الكلام، فاستبد الضعف بشأنها عند المتعلمين، ولم يعودوا يختلفون بأمرها، بل كثيراً ما كان ذلك سبباً في كراهيتهم للغة العربية بجملتها، والاستهانة بها (الدليمي والدليمي، 2004).

والشكوى من الضعف اللغوي لم تقتصر على المتعلمين فحسب، بل أصبحت الأخطاء اللغوية متفشية؛ في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك أجهزة الإعلام،

والمتحدثين، والمحاضرين في الجامعات؛ والمتعلمين وهم جيل المستقبل، ويمكن ارجاع الضعف اللغوي لدى المتعلمين إلى عدة أسباب منها (طاهر، 2010):

- سيطرة اللغة العامية على اللغة الفصيحة في الحديث والكتابة.
- طبيعة قواعد النحو العربي وما يكتنفه من غموض والتباس على المتعلمين فيعسر تعلمه عليهم وبرز مثالٍ على ذلك هو الإعراب، وتعدد صوره، وتنوع مقتضياته، وكثرة علاماته.
- كثرة أبواب القواعد النحوية، والمصطلحات الغريبة التي لا مبرر لها كالتنازع، والاشتغال، والاختصاص، والاعراب التقديري.
- ابتعاد قواعد النحو عن التوظيف العملي، واصبحت قواعد ثابتة يكلف المتعلم بحفظها دون النظر إلى إمكانية الإستعانة بها، أو الاستفادة منها.

وذكر (جاهمي،2005) عدة مشكلات تعيق تدريس قواعد النحو وهي:

- كثرة القواعد المفروضة على المتعلم، حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه مجهوداً كبيراً، وا إذا حفظها فإن مصيرها النسيان.
- لا يهم المعلم إلا الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عملياً من خلال نطق المتعلمين وكتاباتهم.
- عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير والمواد الدراسية الأخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة المتعلم وميوله واهتماماته على وجه الخصوص.
- عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتعليم القواعد النحوية.
- هناك بعض الأسباب التي تعود إلى المتعلمين أنفسهم، حيث الفروق الفردية بينهم، وظروفهم الاجتماعية والنفسية.

ويذكر الدليمي (2004) عدة أسباب رئيسة وثانوية تؤدي إلى صعوبة قواعد النحو العربي وهي كالأتي:

أولاً – ألاسباب الرئيسية التي تتعلق بالقواعد النحوية وهي:

- أثر المنطق والفلسفة فيه: تأثر النحاة عند قيامهم بلدَّراساتالنحوية بجوٍ غلبت عليه علوم الفقه،والمنطق والفلسفة، فترك هذا الجو أثراً كبيراً في تفكيرهم العلمي.
- العامل: حيثبالغ النحاة في نظرية العامل، فألفوا كتباً تجمع قواعد النحو بعنوان العامل، فهذه الفلسفة أثرت كثيراً في التفكير النحوي.
- التعليل: التعليل ظاهرة نحوية ظهرت بظهور الدرس النحوي فقد قيل أن العرب لم يصرحوا بالعلل الخاصة بكلامهم، وبقيت قائمة في عقولهم،ولِلعلل ثلاثة أنواع: علل تعليمية، وعلل قياسية، وعلل جدلية نظرية.

ثانياً – الأسباب الثانوية التي تؤدي إلى صعوبة القواعد النحوية منها مايتعلق:

- بالمنهج المدرسي: حيث كتب النحو الموضوعة لم تستوف الشروط التربوية والسيكولوجية (النفسية) التي دعا إليها علماء التربية وعلم النفس.
- المعلم وطريقة التدريس: المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة في عالم المتعلم، من خلال التنوع في طرق التدريس واستخدام الطريقة المناسبة للدرس و المتعلم.
- الدرجات الموزعة على فروعللغة العربية: يهمل كثيراً من المتعلمين دراسة النحو معتمدين على درجات الفروع الأخرى كالأدب والمطالعة والنصوص والإملاء والتعبير، في رفع تحصيلهم الدراسي.
- معلمو المواد الدراسية الأخرى: فهم يتكلمون باللغة العامية في حصصهم الدراسية، ولا يحاسبون تلاميذهم أثناء التعبير، أو الكتابة على اللحن، وهذا ما يؤدي إلى ضياع جهد معلمي اللغة العربية.

ويذكر (محجوب،1986) أسباب ضعف المتعلمين في قواعد اللغة العربية منها: عدم التزام معلمي اللغة العربية والمواد الأُخرى باللغة العربية الفصيحة، وتدريس قواعد اللغة العربية كمادة مستقلة ومنفصلة يرسخ في أذهان المتعلمين أنَّ المادة مقصورة لذاتها وليست للتوظيف والتطبيق في الحياة اليومية، بالإضافة إلى الأمثلة كلها تجريدية ليست مرتبطة في ذهن المتعلم بشيء مما يجعله يهتم بحفظ القاعدة، والمثال عليها دون النظر في كيفية استعمالها، بالإضافة إلى ابتعاد المجتمع ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية عن استخدام اللغة العربية الفصيحة.

وذكر (عطا،2001) مشكلات ضعف المتعلمين بقواعد اللغة العربية والتي سببها المتعلم منها: ضعف خلفية المتعلم في المر احل المبكرة لتعليم قواعد اللغة العربية، و عدم الإحساس بأهميتها، وقلة المتابعة من البيت لمستوى المتعلم في القواعد، وقلة القراءات الخارجية سواء في المكتبة المدرسية أو في البيت أو في غيرها و عدم وجود الدافع لدى المتعلم لتعلم قواعد اللغة العربية.

ويضيف (عرابي،2010) أسباب ضعف المتعلمين في قواعد اللغة العربية وهي:

كثرة القواعد النحوية وتشعب التفاصيل التي تندرج تحت هذه القواعد وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت مفاهيمها في الأذهان،و اختيار القواعد النحوية التي تدرس لطلاب المدارس على أساس من منطق الكبار وتفكيرهم بحيث تبعد هذه القواعد عن الوظيفة في حياة المتعلمين، وتدريس القواعد كمادة مستقلة قد تحمل المتعلمين على أن يعدوها غاية في ذاتها، فيستظهروها استظهار ً ا دون تفهم وتعقل، ويهملوا جانبها التطبيقي، وغايتها العلمية، وأيضاً عدم تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرسي اللغة العربية في مراعاة القواعد النحوية عندما تسنح فرص التطبيق لاستخدامها في كتابتهم لطلابهم، أو قراءة طلابهم، وذلك إما لجهلهم بها، أو لاستهانتهم بها،شعور ً ا منهم بانفصال موادهم عن مادة اللغة العربية.

ويرى الباحث أهمية القواعد النحوية للغة العربية بمثابة العمود الذي تستقيم فيه اللغة العربية أو بمثابة الأساس الذي ترتكز عليه اللغة العربية، فقواعد اللغة العربية تعمل على صون اللسان من اللحن، والقلم من الخطأ الإملائي، وا يصال لغة صحيحة ومفهومه للمخاطب خالية من الأخطاء اللغوية أو الإملائية التي تفسد المعنى اللغوي للمتكلم.

2.1.2 الوسائل التعليمية:

تُعد الوسيلة التعليمية إحدى عناصر استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، فهي تساعد المعلم في إيصال المعلومات

والخبرات بشكل أكثر سهولة للطالب، مما تيسر تحقيق الأهداف المنشودة في المتعلم، فما المقصود بالوسيلة التعليمية؟

عر ّفها الحمادنة (2004، 217): بأنها" المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم و الطالب لتسهيل عمليتي التعلم والتعليم".

وعرفها الكخن (2009، 186): بأنها "جميع أنواع الوسائط التي تُستخدم في العملية التعليمية التعلمية، لتسهيل اكتساب المفاهيم، والمعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات الإيجابية".

ويعرفها الباحث: هي كل ما يعين المعلم داخل الغرفة الصفية أو خارجها في إكساب المتعلمين المعارف والمهار ات، والخبرات التعليمية.

وللوسيلة التعليمية دور كبير وأهمية عظيمة في العملية التعليمية يذكرها (الأقطش والعمري وقرعوش ورمزي،2010): بإنها تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وبقاء أثره، وتوفر الوقت والمجهود والنفقات حين تُعد إعداداً جيداً ، وتستعمل كما ينبغي ويعتنى بها على النحو الصحيح، كما أنها تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفرديّة بين المتعلمين.

واستخدام الوسيلة التعليمية من الأمور الهامة بدءاً باللغة والأسلوب المتبع في التدريس، مروراً بالبطاقات، والقصص القصيرة، و الحوار والمناقشة بين المتعلمين، والأفلام المعدة لتدريس القواعد النحوية وغيرها من الوسائل التي تتعلق بتدريس القواعد النحوية، وانتهاءً ما توصّل إليه العلم من تطور وتكنولوجيا (ندوة قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات، 1992).

ولكي تنجح هذه الوسيلة في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها بعض الشروط منها: أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها و أن تكون ملائمة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله و أن تراعي خصائص المتعلم الجسدية والنفسية والعقلية و أنيراعى في تصميمها وا عدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان و أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال و أن تستعمل في المكان المناسب، و الوقت المناسب، والشكل المناسب (معروف، 1985).

وتوجد عدة وسائل تعليمية يمكن استخدامها من قبل المعلم، أو المتعلم، في تعليم قواعد اللغة العربية نذكر منها:

الكتب المقررة، و الكتب الإضافية المكملة للكتب المقررة، و المصادر والمراجع والموسوعات، و المجلات والصحف، و المواد المبرمجة، وبرامج التلفزيون، وبرامج الإذاعة، و التسجيلات الصوتية، و اللوحات المصورة، و الرسوم والأشكال، و الشرائح والشفافيات،و الأفلام،و الخرائط،و النماذج والمجسمات، و مواد اللوح (مصاروة، د.ت)؛ و البطاقات، ولوحة الطباشير، ولوحة الجيوب، والدروس المسجلة، ومختبرات اللغة، والمذياع، والتلفاز، والسينما (سليمان، 1993، 21)؛ و التمثيل، وجهاز عرض الشرائح، والبرامج المحوسبة، والفيديو، والألعاب التعليمية (حمادنة، 2004).

وقسم (معروف،1985) الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم استخدامها في تدريس قواعد اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي:

- الوسائل البصرية: وهي الكتاب المدرسي،و السبورة وملحقاتها،و اللوحات الجدارية، و الصور،و البطاقات.
- الوسائل السمعية: وهي المذياع، والتسجيلات الصوتية، والإسطوانات.
- الوسائل السمعية البصرية: وهي التلفاز،و الصور المتحركة،و الدروس النموذجية المسجلة،و التمثيليات المتلفزة.

وللوسائل التعليمية هنالك عدة عقبات تحول دون استخدامها من قبل المعلم، أو المتعلم في عملية التعليم ذكرها (أحمد،2009) وهي:

عدم توفر الوسائط التعليمية نفسها و انعدام المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدامها، وثقل العبء الدراسي على المعلم، وكثافة الصفوف المدرسية بالمتعلمين، و عدم كفاية الساعات المخصصة لاستخدام الوسائط التعليمية و النظرة الجزئية التي ينظر فيها إلى الوسائط التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات و عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس،أو البُعد عن الطريقة التقليديةالمتكررة، بسبب اعتياده عليها في التعليم و الخوف من المبادرة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.

ويذكر (عطا،2001) صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية و التي سببها الوسائل التعليمية وهي:

إفتقار الوسائل التعليمية المناسبة لتوضيح القاعدة النحوية و اعتبار القواعد النحوية غاية في حد ذاتها، وطريقة تناول المعلم لدرس القواعد النحوية ليست شيقة، وقلة النشاط اللغوي لتطبيق القاعدة النحوية.

وقد لاحظ الكخن ويانس (2011)عندما أجر يا دراسة للكشف عن مدى التطابق بين المنهاج الفعلي لقواعد اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا مع المنهاج المخطط بأنه لم يجد من الوسائل التعليمة على أرض الواقع غير الكتاب المدرسي والسبورة والطباشير، ويتم اللجوء أحيانا إلى المعجم لبيان معنى لفظ أو التأكد من معنى مفردة، ويذكر أنه عندما استطلع رأي مطوري ومؤلفي مناهج قواعد اللغة العربية وكتبها في سبب عدم استخدام المعلمين الوسائل التعليمية، عزى بعضهم ذلك إلى الأعداد الكبيرة للمتعلمين في الصفوف الدَّراسية و خاصة في المدارس الحكومية، ورغم معرفة المعلمين بأن هذه الاستراتيجيات أكثر راحة للمعلم و المتعلم على المدى البعيد، إلا أنهم ما زالوا يطبقون الاستراتيجيات التقليدية، وعزا المطورون والمؤلفون أيضاً عدم لجوء المعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة هو لعدم جاهزية البنية التحتية في عدد كبير من المدارس لاستخدام الوسائل الحديثة مثل الحاسوب وأجهزة العرض، والشفافيات، وغيرها من الأدوات التي يدعو المنهاج الرسمي إلى توظيفها، أما المعلمون عندما استطلع رأيهم في عدم استخدامهم للوسائل التعليمية الحديثة ذكروا أن هذه الاستراتيجيات تحتاج إلى بيئة تعليمية مجهزة بالأجهزة الحديثة.

ويرى الباحث أهمية استخدام المعلم للوسائل التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية، على أن تكون الوسيلة سهلة الاستخدام، وملائمةً لعمر المتعلم، وأن تشرك أكثر من حاسة لدى المتعلم، وأن تتسم بالتشويق والإثارة وجذب انتباه المتعلم.

3.1.2 الكتاب المقرر:

يُعد كتاب قواعد اللغة العربية أحد عناصر العملية التعليمية في تحقيق منهاج اللغة العربية، حيث لا يمكن للعملية التعليمة أن تسير دون كتاب مقرر من لجنة مختصة يسير عليه المعلم.

فالكتاب المدرسي: "هو الصورة التنفيذية للمنهاج، وهو الذي يبرر مدى قيمته وأهميته، وهو الذي يرسم الطريق للمعلم لتحقيق أهداف المنهج العامة والخاصة، على أساس المادة العلمية واللغوية التي يقدمها" (ذيبان، 2004).

ويؤدي الكتاب المدرسي وظيفة مهمة في عملية التعليم فهو يمثل المقرر الدراسي المعتمد من قبل الجهات الرسمية التي تشرف على التعليم، ويقدم تنظيمات للمادة الدراسية، كما يتضمن كيفية، أو طريقة معالجة المادة العلمية، ويحتوي على المادة الدراسية،و المعارف التي يحتاج إليها المتعلم(هوانة و الكندري، 1998).

كما أنه يقدم للمعلم والمتعلمإطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما يتصوره واضعو المنهج، ويقدم المعارف والأفكار، والحقائق المختارة بترتيب منطقي، وهو الموجه للمعلم و المتعلم معاً فهو يضع المعلم في الإطار الذي يجب أن يدور فيه، ويضمن للمتعلم أن يجد المادة الدراسية التي يحتاج إليها في دراسته،و أنه يتمشى مع نظم الإمتحانات السائدة، فيساعد المتعلمين في الإجابة على الأسئلة التي توجه إليهم، وبخاصة في الإمتحانات (ذيبان، 2004).

ولإهمية الكتاب المدرسي المقرر والدور الذي يلعبه في عملية التعليم؛ فإنه يتحمل جزءاً من مسؤولية الضعف اللغوي عند المتعلمين، إذا لم يجذبهم إليه ولا يقدم إليهم مادة ثريّ ة وسلسة ومثيرة، لذلك نجد المتعلم لا يتصفحه إلا وقت الدرس ولا يحاول الاطلاع على مافيه إلا إذا طُلب منه ذلك، وهناك أسباب في ضعف المتعلمين باللغة العربية التي يرجع سببها إلى الكتاب المقرر تذكرها حمود وعبدالكريم وغافل (2011) منها:

1) صعوبة اللغة المستخدمة في بعض النصوص.
2) ضعف الجوانب الفنية منها: (الإخراج، ونوع الرسوم، ونوع الورق، وحجم الحروف، وطريقة العر ض).

3) النصوص والنماذج المختارة في أغلب الاحيان لاتمس اهتمام المتعلمين لاتعالج جوانب الحياة التي يحيونها، ثم أن التعديل في النصوص الأصلية كثيراً مايفسدها ويذهب الفكرة التي يرمي إليها الكاتب.

4) قلة التمارين الوظيفية التي تخدم الغرض المباشر من تعلم اللغة العربية وتستهدف صقل أذواق المتعلمين وتربية تفكيرهم وقيادتهم إلى الفهم البناء اللغوي.

ويذكر الربابعة (د.ت) أسباب تدني المتعلمين في قواعد النحو العربي والتي يرجع سببها إلى المقررات الدراسية منها:

عدم ارتباطها بواقع المتعلم وحياته العملية وحاجاته ومتطلباته وظروف عصره، وافتقارها إلى الترابط، بحيث يسير تدريس كل مادة أحياناً بشكل مستقل عن المواد الأخرى، وهذا مما يبدد جهد المتعلم ويفقده الإحساس بترابط جوانب اللغة وحيوية موضوعاتها وإن بعض النصوص المختارة في هذه الكتب والمقررات لا تتلاءم مع المستوى العقلي واللغوي لناشئة هذا العصر، اوإنَّ كثيراً من المقررات الدراسية يتصف بالتقريرية التي يكتفى فيها بسرد الموضوعات، وشرح بعض النصوص وتفسير طائفة من الكلمات بشكل رتيب أو شكلي في الغالب واتصاف كثير من مقررات القواعد النحوية بشئ من الجفاف والتعقيد والرتابة، وعدم التركيز على الوظيفة الأساسية لقواعد اللغة العربية وهي ضبط الكلمات، وصيانة اللسان من الخطأ في النطق، وسلامة الكتابة مما يشينها، وتقديم اللغة للمتعلمين في كتب منفرة لا تجذب المتعلمين إلى دراستها.

ويذكر جاد (2003) صعوبات تعلم اللغة العربية والتي سببها الكتاب المقرر وهي:

تسلل الألفاظ غير متدرج، وعدم احتواء الكتاب على التدريبات اللغوية الكافية، وافتقار الكتاب لعلامات التمييز ولا يتضمن الكتاب نماذج قرائية جديدة، وافتقاره للصور التوضيحية التي تسهل التعلم.

إذاً فإن للكتاب المقرر معايير يتم اختياره في ضوئها ذكرها ريان (1993) وهي: أن تكون لغته سليمة، واضحة المعنى، مناسبة للمتعلم، يقدم الإطار العام للموضوع قبل ذكر تفصيلاته، ثم يختتم بخلاصة تتضمن المغزى من دراسة

الموضوع،وأن تكون المادة العلمية صحيحة، حديثة، وأن تشرح شرحاً وافياً، فتوضح الأفكار الواردة بالأمثلة، وأن ترتبط بغيرها من المواد الدراسية ما أمكن وكذلك بحياة المجتمع،وأن يضم من الوسائل التعليمية (الصور،والخرائط،والرسومات البيانية والتوضيحية وغيرها) ما يجعل مادة الكتاب سهلة مفهومة، وأن تفسر تلك الوسائل وتشرح بالقدر الذي يعين المتعلمين على فهمها،وإخراج الكتاب من حيث حجمه ونوع ورقه، وحروف طباعته، ووضوح الوسائل التعليمية، والألوان المستخدمة فيه، ونوعية ورق الغلاف ومدى مناسبتها لكثرة الاستخدام.

ويرى الباحث أهمية الكتاب المقرر بمثابة المعلم الصامت، وهو أحد أركان العملية التعليمية التي لا غنىعنهُ ، فالمعلم والمتعلم لا يستطيعون السير بعملية التعليم إلا بوجود كتاب مقرر من لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم، وهذا الكتاب يجب أن تتوفر فيه بعض المعايير الإيجابية منها: ملائمته للمرحلة العمرية للمتعلم، وأن يجذب المتعلم نحوه، وأن تكون لغته سهلة ومفهومة ومتدرجة من السهل إلى الصعب، وغنية بالأمثلة التي تقرب الفكرة إلى ذهن المتعلم.

4.1.2 طرق وأساليب تدريس قواعد اللغة العربية:

تُعد الطرق وأساليب التدريس من العناصر التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، فهي تلعب دوراًكبيراًوا يجابياً في إيصال المعلومة للطالب، وتسهيل المادة التعليمية ومعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

فالطريقة: هي" جميع الإجراءات والفعاليات والأنشطة التي يقوم بها مدرس اللغة العربية لغرض تحقيق أهداف التدريس وا حداث حالة من التفاعل بينه وبين طلابه من أجل تسهيل عملية تعليم الطلاب بالشكل الذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والمرسومة في التدريس" (النعيمي 2009، 196).

ولتدريس قواعد اللغة العربية عدة طرق يمكن للمعلم استخدامها في العملية التعليمية حيث ذكر (الجوهري، د. ت؛ والدليمي، 2004؛ والغول، 2009؛ وطاهر، 2010) ثلاث طرق لتدريس القواعد النحوية وهي:

- الطريقة القياسية: حيث يقوم المعلم بذكر القاعدة، أو التعريف، أو المبدأ العام، ثم يوضح هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك التطبيع على القاعدة.
- الطريقة الاستقرائية: تعتبر هذه الطريقة عكس الطريقة القياسية فبدلاً من أن يكتب القاعدة على السبورة فإن المتعلمين يستنتجونها من خلال الأمثلة التي يتوصلون بها إلى القاعدة.
- طريقة النص: تعتمد هذه الطريقة على عرض نصاً مختاراً متصلَ المعنى متكاملَ الموضوعِ يؤخذ من كتاب معين.

ويضيف الدليمي والوائلي (2003ب، 39- 73) عدة أساليب تستخدم لتدريس قواعد اللغة العربية منها:

- أسلوب تحليل الجملة: يقوم هذا الأُسلوب على تحليل اللغة بالإعتماد على المعنى، ويأخذٌبنظرِ الاهتمامِ العبارات ودلالاتها.
- الأُسلوب التكاملي: تدرس القواعد هنا يكون من خلال النصوص النثرية، أو الشعرية.

ويذكر الدليمي والدليمي (2004) عدة أساليب في تدريس قواعد اللغة العربية منها:

- أُسلوب لعب الأدوار (التمثيلي): يعتمد أُسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية، ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختبار فهم المتعلمين للقاعدة النحوية من جهة أخرى.
- أُسلوب توظيف المطالعة: يعد تدريس القواعد بأُسلوب توظيف المطالعة أمراً مهماً، لأن اللغة فيسأسها وحدةً واحدة، وهذلترابط يُ شعر المتعلم على أن ذلك كله هو اللغة، فالربط بين فروع اللغة العربية ينمي ذوق المتعلم، ويكسبه الميل إلى اللغة العربية.
- أُسلوب الرسوم البيانية: وهي تعتمد على حواس المتعلم في طريقة التدريس بإستخدام وسائل تعليمية، تساعد على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم، وذلك

لأن إشراك أكثر من حاسة يساعد على ترسيخ المعلومات والقواعد في ذهن المتعلم.

- سلُلوب المواقف التعليمية: يُعد استخدام الصور في تعليم القواعد من الأساليب المهمة في مساعدة المتعلمين على فهم قواعد اللغة العربية وحفظها، لأن النص المكتوب في الكتاب المدرسي لا يفي باستعمال اللغة بشكلها المنطوق، وأن الصورة تؤدي إلى إيجاد مواقف جذابة، يمكن بها إثارة مواقف ملائمة للتدريب الشفوي المكثف.
- لُلوب تجزئة القاعدة النحوية: وهنا تدريس القواعد يكون بالطريقة القياسية أيضاً ، ولكن لا تعطى القاعدة دفعة واحدة، وإنما تعطى على شكل أجزاء لتيسير إدراكها من المتعلمين، لأن بعض القواعد تكون مطولة ومتشعبة، لإعطاؤها دفعة واحدة يربك المتعلم، ويجعل التحدي أكبر من مستوى القسم الأعظم من المتعلمين.

ويذكر أيضاً الخطيب (2009) عدة طرق في تدريس قواعد اللغة العربية منها:

- طريقة النشاط: وتقوم على أساس نفسي يدعو إلى استغلال فاعلية المتعلمين، فيكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المراد تدريبهم عليها.
- طريقة البدء بمشكلة: ويمكن أن تكون دروس التعبير، أو القراءة نقطة البدء لإثارة المشكلة، التي تدور حول ظاهرة أو عدة ظواهر نحوية وفي أثناء ذلك يستطيع المعلم توجيه أنظار المتعلمين إلى هذه الظاهرة النحوية.
- الطريقة الاستقرائية: البدء بفحص الجزئيات ودراسة الأمثلة والتجارب التي تسلمنا على أوجه التشابه والتباين ثم الوصول إلى حكم عام قاعدة، أو قانوناً .

وتذكر وزارة التربية والتعليم الأردنية (2006) عدةسلتر اتيجيات يجب على معلم المرحلة الأساسية العليا أن يسلكها في تدريس منهاج اللغة العربية وهي:

- التدريس المباشر: ذلك النوع من التدريس الذي يعتمد على دور المعلّم بشكل أساسي في تقديم المعرفة بجميع أشكالها جاهزة لطلابه، فالبعض يصفه بالتدريس التقليدي، ومن أمثلتها: المحاضرة،و العرض التوضيحي، وضيف زائر،و حلقة

البحث،و أسئلة وأجابات،و العمل في الكتاب المدرسي،و أوراق العمل، و التدريبات والتمارين،و أنشطة القراءة المباشرة.

- إستراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات: يقصد البحث عن المعرفة، والمعلومات، والحقائق من خلال طرح الأسئلة، ويمارس الإنسان الإستقصاء بشكل طبيعي بدافع الفضول وحب الاستطلاع، ويتمثل الهدف العام للاستقصاء في مساعدة المتعلمين على تطوير مهارات التفكير الضرورية، لإثارة الأسئلة والبحث عن إجابات تلبي حاجات الفضول وحب الاستطلاع لديهم. ومن أمثلتها يذكرها الكخن (2009) وهي: عملية التصميم التقني، و الاستقصاء الرياضي، و البحث العلمي، ودراسة الحالة.
- إستراتيجية العمل الجماعي (التعلم التعاوني): التعلم التعاوني هو إستراتيجية يعمل المتعلمون بواسطتها على شكل مجموعات، تتكون كل مجموعة من أربعة إلى ستة من المتعلمين من مختلف المستويات، يقومون بالعمل معاً، ويتعلمون من بعضهم بعضاً، لتحقيق الهدف التعليمي المشترك الذي رسمه المعلم، بحيث يتم التنافس بين المجموعات والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة. ومن أمثلتها يذكرها الكخن (2009) وهي: المناقشة، و المقابلة، و الشبكة، و التعلم الجماعي التعاوني،والطاولة المستدير ة، و نظام الزمالة.
- إستراتيجية التعلم من خلال النشاطات: التعلم من خلال النشاطات هو التعلم الذي يقوم من خلال تنفيذ المتعلملنشاطٍ مقصود وهادفٍ ومخطط له، ويتميز التعلم بهذه الإستراتيجيةبأنّه يوفّر الفرص الحياتية الحقيقة للطلبة للتعلم الذاتي، بالإضافة إلى تعزيز الاستقلالية والتعلم التعاوني، ويمكن لهذا النمط من التعليم أن يشجع المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم. ومن أمثلتها: المناظرة، والزيارة الميدانية،و الألعاب، و تقديم العروض الشفوية،و المناقشة ضمن فريق،و التدريب، و الرواية،و التعلم من خلال المشاريع،والدَّراسة المسحية،و التدوير.
- ستراتيجية التفكير الناقد: يعرّف التفكير الناقد بأنه: المؤقت عند الأحكام المسبقة، أو الشك الصحيح وتمحيص الآراء في ضوء المعرفة السابقة لدى الفرد، وتكوين استنتاجاتجديدة بناءً على هذه المعرفة، ومن أمثلتها:

أ- مهارات ما وراء المعرفة: حيث يراجع المتعلمون طرق تفكيرهم ويراقبون تعلمهم ويراجعون أنفسهم.

ب- منظِّمات بصرية: حيث يبتكر المتعلمون صوراً لتفكيرهم، كالخرائط المفاهيمية والشبكات والرسوم البيانية والخرائط والجداول البيانية والمنظمات البصرية.

ت- التَّحليل: يحلل المتعلمون وسائل الإعلام والإحصائيات وأموراً أخرى مثل التحيز والنمطية.

وينبغي على المعلم اتباع الطريقة الجيدة في التدريس، وهي تلك الطريقة التي تعتمد على النصوص ومناقشتها واستخلاص الأمثلة والموازنة والاستنباط والتطبيق، مع مراعاة السهولة والعناية بالفهم، والبعد عن التفصيلات، والتدرج في التدريس من السهل على الصعب، والاقتصار على المشهور من أبواب الرفع والنصب والجر والجزم وبناء الجملة الاسمية والفعلية والمكملات الشائعة الاستعمال (الدليمي والوائلي، 2003أ، 151).

ولطرق التدريس أهمية كبيرة للمعلم والمتعلم؛ حيث يذكر النعيمي (2009) مبادئ تربوية تراعيها طرق التدريس الحديثة للمتعلم منها: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات والخبرات السابقة، وتنمية القدرات والمهارات العقلية والبدنية، وتحقيق التوازن بين حرية المتعلم وتوجيه المعلم له، واستغلال اهتمامات المتعلمين الحالية والعمل على تطور اهتمامات جديدة،وإتاحة الفرص أمام المتعلمين لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وتحمل مسؤولية تلك القرارات،وإتاحة الفرص أمام المتعلمين لكي تنمو إلى أقصى حد تسمح لهم به قدرتهم واستعداداتهم الشخصية، وربط المحتوى التعليمي بحياة المتعلم، وتشجيع المتعلم على التعبير عن رأيه وتعويده على الاستماع للرأي الآخر واحترامه.

ومما تجدر الإشارة إليه أن لاستخدام طرق التدريس الحديثة عدة مشكلات تحول دون استخدام المعلم لها ومنها: إن استراتيجيات التدريس التي اقتُرِحت في المناهج هي استراتيجيات جديدة بجملتها من الناحية التنفيذية على المعلم ما عدا التدريس المباشر، في بعض حالاته مثل: المحاضرة، والسؤال والإجابة، والعمل الجماعي، أما الطرق الأخرى كحل المشكلات، والتعليم من خلال النشاط، وتوظيف

التكنولوجيا في التعليم، فعند سؤال المعلمين عنها كانت الإجابة مضمونها واحد: نحن نعرفها، ولكننا لا نطبقها، ولو أمهلهم تفكيرهم قليلاً لقالوا: سمعنا ببعضها، ونعرف بعضها جيداً ، ولا نجد تطبيقاً إلاقليلاً منها (الكخن ويانس، 2011).

ويذكر النعيمي (2009) معوقات استخدام معلمي اللغة العربية لطرق التدريس الحديثة:

عدم إعداد المعلم إعداداً يمكنه من استخدام طرق التدريس الحديثة، وتجنب المعلم استخدام طرق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل، وكثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعياً، وعدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرق التدريس،واعتقاد المعلم أن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرق التدريس التقليدية، واعتياد المعلم على استخدام طرق التدريس التقليدية،وعدم ملائمة البيئة الصفية لاستخدام طرق التدريس الحديثة،وعدم وضوح طرق التدريس الحديثة، وعدم قناعة المعلم بنتائج الدَّراسات التربوية التي تشير إلى أهمية استخدام طرق التدريس الحديثة،وعدم اهتمام برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بطرق التدريس الحديثة.

ويرى الباحث أهمية استخدام المعلم طرق وأساليب تدريس متنوعة في تدريس قواعد اللغة العربية، لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنمية التفكير العلمي والإبداعي لدى المتعلمين،وإيصال المعلومة وترسيخها في ذهن المتعلمين بأسرع زمن، وأقل جهدوكسر الروتين المُمل في تقديم المادة الدَّراسية، وعلى المعلم أن يختار الطريقة التي يراها مناسبة للمتعلم والمادة التي يريد تعليمها.

5.1.2 معلم اللغة العربية:

يعتبر المعلمالعنصر الفعّال في عملية التعليم، فبمقدار ما يحمل من علم وفكر في مجال تخصصه، وما يحمله بقلبه من إيمان برسالته التي وكل بها، ومحبته لطلبته، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعليم يكون نجاحه وأثره في أبناءه وطلابه، وكثيراً ما كان المعلم الناجح عوضاً عن ضعف المنهاج وضعف الكتاب، وكثيراً ما كان هو المنهج والكتاب معاً.

لذا فإن العملية التعليمية تتميز بأنها: عملية بشرية، أي لا يمكن أن تتم في غياب العنصر البشري؛ لأنها عملية تعتمد على التفاعل بين الفرد وبيئته في ظل توجيه المربي، وعلى الرغم من تطور التكنولوجيا التربوية، فإن المعلم يظل العنصر الأساس في العملية التعليمية (الخطيب، 2009)؛وركيز ة ثابتة ودعامة كبرى في التعليم، وسيظل كذلك على الرغم من تقدم الوسائل التكنولوجية الحديثة، واستخدام المواد التعليمية المبرمجة في تعليم اللغة العربية (ندوة قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات، 1992).

وترجع خطورة الدور الذي يلعبه معلم اللغة العربية إلى أهمية اللغة ذاتها في تكوين المواطن المؤهل لدور إيجابي في معترك الحياة المعاصرة، فلم تعد الأمية تقتصر على من يجهل القراءة والكتابة فقط وا ٍنما الأمية هي ذلك العجز في المهارات التي تمكن الفرد من التعامل مع المعرفةوا ٍنتاجها (جاد، 2003).

ومن هنا يأتي دور المعلم الناجح الذي يقع جزء كبير من المسؤولية على عاتقه، وعلى نوع الإعداد الذي يتلقاه لأن للمعلم دوراً أساسياً في إحداث التغيير في المجتمع، ولكنه لايستطيع ذلك إلا إذا كان مستشعراً بهذه المسؤولية قادراً عليها مهيئاً لتحمل أعبائها (حمود وعبدالكريم وغافل، 2011).

لذلك أي تطوير في المناهج الدراسية لابد أن يرتبط بإعداد المعلم إعداداً يلائم ذلك التطوير؛ لأن المعلم الكفوء يقدم للطلاب المادة العلمية كاملة وبأسلوب متميز، ويساعدهم على تحويل ما هو نظري إلى عمل فعلي في الميدان ويحصل من ذلك على تغذية راجعة يصحح بها مسار طلابه (الأنسي، 2003).

والمعلم في مادة قواعد اللغة العربية تحديداً يحتاج أن يضفي على حصته شيئاً من المرح والدعابة للتخفيف من صعوبة القواعد وجفافها (جابر، 1991)؛ وعليه أيضاً أن يفكر في كيفية تيسير تعليم قواعد اللغة العربيةلتلاميذه، واقناعهم بأهمية تعلمها، فيحاول صياغتها بما يثير الشوق والمتعةعندهم تجاه المادة وا ٍثارة، الدافعية في نفوسهم لتعلمها (فلاح والخباص، 1996)؛ فإذا أراد تحقيق ذلك عليه استخدام طرق التوضيح في تفهيم قواعد اللغة العربية والإبتعاد عن كل ما يجلب

الضرر والتعقيد و عدم اللجوء للجانب المنطقي إلا بعد أن يعجز الجانب اللغوي عن بيان وظيفة الكلمة (حامد، 1998).

ويرى الباحث أن معلم اللغة العربية هو أحد أركان العملية التعليمية، وحجر الزاوية في إنجاز الأهداف التربوية ومهما تعليم قواعد اللغة العربية، ولن ّ إعداد المعلم إعداداً صحيحاً ، وتذليل المشكلات التي تواجهه في تدريس قواعد اللغة العربية، ومعرفة دوره الكبير، ووظيفته العظيمة، والأمانة العلمية التي حملها لتحقيق ما تبتغيه منه المؤسسة التعليمية والمجتمع، سينعكس إيجابياً على التحصيل العلمي عند المتعلمين في قواعد اللغة العربية وهم جيل المستقبل.

2.2 الدَّراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للدَّراسات السابقة ذات الصلة بمشكلات تدريس قواعد اللغة العربية وهي على النحو الآتي:

أجرت المواجدة (2014) دراسة استهدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظرهن، وأثر متغير خبرة المعلمات في الصعوبات المدركة، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدَّراسة من (172) معلمةً من لواء المزار الجنوبي فيمحافظة الكرك تم أختيارهن بالطريقة المسحية. و أظهرت نتائج الدَّراسة وجود صعوبات في تدريس مادة اللغة العربية كان من أبرزها: التداخل الكبير بين اللغة العربية الفصيحة والعامية، وعدم بذل الجهد من قبل المتعلمين في دراسة مادة اللغة العربية اقتناعً ا منهم بسهولتها، وعدم وعي المتعلمين بإهمية تدريس اللغة العربية وأهدافها، وعدم توافر الوسائل التعليمية وأجهزة العرض الخاصة بها، وقلة الإمكانات المادية والمعنوية المقدمة للمعلمات المتميزات، و ازدحام الفصول الدراسية بالمتعلمين، وعدم توفر أخصائي لصيانة الوسائل التعليمية الحديثة داخل المدرسة. و أظهرت نتائج الدَّراسةوجود فروق ذات دلالة احصائية تبعً ا لمتغير الخبرة التدريسية.

وأجرىاللوز َ ان والخياط (2014) دراسة استهدفت معرفة ادراكات المدرسين أنفسهم لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، وعلاقة ذلك بخبرة المدرس، وأُجريت هذه الدَّراسة في الأردن، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة،وتكونت عينة الدَّراسة من (75) مدرس ً ا من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات، كل من الجامعة الأردنية، واليرموك، وآل البيت، والهاشمية، بالاضافة إلى عدد من المدرسين في مركز قاصد للغات. وقد أظهرت نتائج الدَّراسة وجود عدد من المعيقات كان من أبرزها: المنهاج لا يعكس الإهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين، و الفروق الفردية بين المتعلمين في المستوى الواحد، و أظهرت نتائج الدَّراسةأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإدراكات المدر سين لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وأجرى عباس (2012) دراسة استهدفت معرفة صعوبات منهج قسم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة القادسية من وجهة نظر المدرسين و المتعلمين، ولتحقيق أهداف الدَّراسةلتُ خدمت الاستبانة،وتكونت عينة الدَّراسة من (30) مدرس ً ا و(150) طالب ً ا في جامعة القادسية أُختيروا بالطريقة العشوائية. و أظهرت نتائج الدَّراسة وجود عدد من الصعوبات كان من أبرزها: قلة الوعي بأهمية طرق التدريس وقلة الإهتمام بالوسائل التعليمية من قبل الإساتذة، وقلة الاهتمام بالأنشطة الطلابية، وقلة المعرفة بإهمية تحديد الأهداف وصياغتها والعمل على تحقيقها، وقلة ساعات بعض المواد الدَّراسية. وفي ظل النتائج خرج الباحث بعدة توصيات منها: إعطاء أهمية كبيرة لطرق التدريس و استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والمناسبة.

وأجرت حمود وعبدالكريم وغافل (2011) دراسة استهدفت معرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في العراق والأسباب المؤدية إليها، مع بيان التصور المقترح لهذه المشكلات، ولتحقيق هدف الدَّراسة اتبعت المنهج الوصفي، وقامت بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية في بعض مدارس محافظة بغداد والأنبار. و أظهرت نتائج الدَّراسة المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر ومنها: صعوبة اللغة المستخدمة في بعض النصوص، وضعف الجوانب الفنية (الإخراج، ونوع الرسوم، ونوع الورق، وحجم

الحرف، وطريقة العرض). وقدم الباحث بعض المقترحات منها: أن يكون تأليف الكتاب نتيجة لأبحاث تربوية شاملة، وأن يفتح مجالاً للمنافسة بين المؤلفين وفق شروط تربوية ولغوية يحددها قانون المنافسة سلفاً، وأن يتجه المسعى إلى توفير الكتب الموازية للكتاب المدرسي والمكملة لثقافة المتعلم.

وأجرى عبداللطيف والأمين (2010) دراسة استهدفت معرفة العوامل التي تعيق تطبيق قواعد النحو العربي لدى طالبات قسم اللغة العربية في جامعة الجزيرة في حنتوب، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدَّراسة من (54) طالبةً أُختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدَّراسة عدة عوامل تعيق في تطبيق قواعد النحو العربي منها: عدم حرص الطالبات على تطبيق القواعد النحوية عند التخاطب لخوفهن من الوقوع في الخطأ، وعدم استخدام الطالبات اللغة العربية الفصيحة في حصة قواعد النحو العربي. وأوصى الباحث القائمين على الأمر بحث الطالبات على عدم استخدام اللهجة العامية في محيط الجامعة.

و أجرى الموسوي (2009) دراسة استهدفت معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة في محافظة ميسان، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدَّراسة من (80) معلماً ومعلمة اختيروابالطريقة العشوائية البسيطة. و أظهرت نتائج الدَّراسة وجود عدد من المشكلات كان من أبرزها: عدم الاهتمام بالهدف السلوكي، وعدم عرض المادة بأسلوب يلائم مستوى المتعلمين، وضعف رغبة المتعلمين في تعلم قواعد اللغة العربية، وضعف المتعلمين في القراءة، وصعوبة بعض الموضوعات في قواعد اللغة العربية.

وأجرت الكلاك والمولى (2008) دراسة استهدفت تحديد الصعوبات التي تعترض عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدَّراسة من (34) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. و أظهرت نتائج الدَّراسة وجود عدد من الصعوبات كان من أبرزها: توزع نشاط المعلم في أكثر من مدرسة، عدم رغبة المتعلمين في درس اللغة العربية، إغفال الجوانب النفسية والتربوية

في بناء محتوى الكتاب والأهداف الدراسية، و أظهرت الدَّراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

وأجرت هوبي وصالح (2008) دراسة استهدفت معرفة مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدَّراسة من (225) طالبةً في الصف الرابع الأعدادي في محافظة بغداد. و أظهرت نتائج الدَّراسة عدداً من المشكلات كان من أبرزها: عدم تكامل المنهاج وبعده عن دافع المتعلمين، وعدم تطويره وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة، وعدم الإهتمام بالجانب النظري للغة، وأهمال الجانب العلمي أو التطبيقي وهو المعني بالمتعلم، وتقليدية طرق التدريس لكونها قائمة بشكل رئيسي على المعلم والمتعلم، و الوسيلة التعليمية تقليدية لا تتناسب مع محتوى الكتب الدَّراسية إذ أنها تستعمل من جانب المعلم فقط ولا تسمح للمتعلم باستعمالها، و عدم أدراك المتعلم لقيمة تعلم لغته القومية.

وأجرى مايدة (2006) دراسة استهدفت معرفة مشكلات مناهج تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام في جمهورية تشاد، ولتحقيق هدف الدَّراسة أستخدمت أداة الملاحظة والاستبانة وتكونت عينة الدَّراسة من (220) معلماً ومعلمة أُختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. و أظهرت نتائج الدَّراسة عدة مشكلات منها ما يتعلق بالأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأوصى الباحث بعدة توصيات منها: تكثيف الدورات التدريبية التي من شأنها أن ترفع وتحسن من كفاءة المعلمين، وزيادة تفعيل المستوى العلمي بالنسبة للمعلمين في ميدان المناهج، تشجيع المعلمين ورفع مستوى الدخل المادي بما يتناسب مع حاجاتهم الاقتصادية والإجتماعية والثقافية.

و أجرى الجفات (2005) دراسة استهدفت الكشف عن صعوبات تدريس اللغة العربية لغير المختصين في كلية التربية في جامعة القادسية، ولتحقيق هدف الدَّراسة أُستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدَّراسة من (100) طالب وطالبةً أُختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدَّراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: الاختصار الشديد في موضوعات درس اللغة العربية، الطرق التدريسية لدى بعض

التدريسين قليلة الفائدة، انعدام الرغبة لدى معظم المتعلمين نحو درس اللغة العربية بوصفه درس لغير المختصين، ضعف المتعلمين قبل الدَّراسة الجامعية في درس اللغة العربية، أهداف درس اللغة العربية غير واضحة.

1.2.2 التعقيب على الدَّراسات السابقة:

من خلال استعراض الدَّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وعددها (10) دراسات، والممتدة من عام (2005) إلى عام (2014) استفاد الباحث من الدَّراسات في تحديد المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها، والاستفادة مما كتب فيها من أدبيات تربوية، ومن أدواتها، ومن توصياتها.

واتفقت هذه الدَّراسة مع الدَّراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي، أما مجتمع الدَّراسة فقد تنوع في الدَّراسات السابقة، إذ توزع بين دول عدة كدراسة مايدة (2006) في تشاد، ودراسة الجفات (2005)، والكلاك والمولى (2008)، والموسوي (2009) في العراق، ودراسة الوزان والخياط (2014)، و المواجدة (2014) في الأردن.

وطبقت بعض الدَّراسات السابقة على طلبة المدارس مثل دراسة الجفات (2005) وهوبي وصالح (2008)، في حين تناولت دراسات أخرى طلبة الجامعات ومدرسي اللغة العربية مثل دراسة عبدالطيف والأمين (2010)، وعباس (2012) في حين أُجريت بعض الدَّراسات على معلمي اللغة العربية مثل دراسة مايدة (2006)، ودراسة الكلاك والمولى (2008)، ودراسة الموسوي (2009)، ودراسة المواجدة (2014)، أما هذه الدَّراسة فقد تناولت فئة المعلمين.

كما أظهرت نتائج بعض الدَّراسات مشكلات في تدريس اللغة العربية منها ما يتعلق بالكتاب و المتعلم وطرق التدريس مثل دراسة الجفات (2005)، ومنها ما يتعلق بالكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية مثل دراسة مايدة (2006)، ومنها ما يتعلق بالمتعلم وطرق التدريس والكتاب مثل دراسة الكلاك والمولى (2008)، ومنها مايتعلق بالكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والمتعلم مثل دراسة هوبي وصالح (2008).

وامتازت الدَّراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الدَّراسة الاولى التي تناولت مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريتي لواء المزار الجنوبي وقصبة الكرك لتكمل ما بدأه الباحثون في هذا المجال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المستخدم في الدَّراسة وتحديداً لمجتمعها وعينتها، وأداتها، وإجراءات الصدق والثبات، وطريقة تصحيح الأداة، والإجراءات المتبعة في تنفيذ أداة الدَّراسة، وتحديد متغيراتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وهي على النحو الآتي:

1.3 منهجية الدَّراسة:

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في جمع البيانات، لمناسبته لطبيعة أهداف الدَّراسة.

2.3 مجتمع الدَّراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدَّراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية العليا (السابع، و الثامن، والتاسع، والعاشر) في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي تربية لواء المزار الجنوبي وقصبة الكرك والبالغ عددهم (561) معلماً ومعلمة كما ورد في سجلات مديريتي تربية المزار الجنوبي وقصبة الكرك للعام الدَّراسي 2015/2014م.

وقام الباحث باختيار (300) معلم ومعلمة من مجتمع الدَّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة اي ما نسبته (53%) من مجتمع الدَّراسة وبعد أن وزع عليهم الباحث الاستبانات تم استرجاع (294) وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن (5) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي ثلاث منهالنقص البيانات فيها، و اثنتين لعدم الجدية في الإجابة عنها، بهذا فأن عينة الدَّراسة تكونت من (289) بما نسبته (51%) من مجتمع الدَّراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الدَّراسية.

الجدول (1): توزيع عينة الدَّراسةتبعاً لمتغيرات الدَّراسة.

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الإجتماعي	ذكر	138	47.8
	أنثى	151	53,2
	المجموع	289	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	51	17.6
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	38	13.1
	10 سنوات فأكثر	200	69.3
	المجموع	289	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	266	92.0
	دراسات عليا	23	8.0
	المجموع	289	100.0
عدد الدورات العلمية المشارك فيها	أقل من 5 دورات	161	55.7
	5 دورات فأكثر	128	44.3
	المجموع	289	100.0

3.3 أداة الدَّراسة:

لتحقيق أهداف الدَّراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث ببناء استبانةمعتمداً في إعدادها على الخطوات الآتية:

1. توجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من مجتمع الدَّراسة تكونت من (30) معلماً ومعلمة لمعرفة بعض المشكلات التي تواجههم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية والملحق (1) يبين ذلك.

2. الاطلاع على الأدب التربوي والدَّراسات السابقة ذات الصلة كدراسة الكلاك والمولى (2008)؛ ودراسة إبراهيم (2008)؛ ودراسة هوبي وصالح (2008)؛ ودراسة عفيف (2009)؛ ودراسة الموسوي (2009)؛ ودراسة المواجدة (2014).
3. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الاستبانة الأفضل والأنسب لموضوع الدَّراسة.
4. بعد تفريغ اجابات العينة الاستطلاعية والانتهاء من دراسة الادب التربوي والدَّراسات التربوية تم بناء الاستبانة.
5. تكوّنت الاستبانة من جزأين: الأول: المعلومات الشخصية لعينة الدَّراسة، والثاني: فقرات الاستبانة وعددها (71) فقرة موزعة على أربعة محاور (الكتاب المقرر، طرق التدريس، المتعلم، الوسائل التعليمية) وبخمسة بدائل هي (موافق بشدة، وموافق، ومحايد، وغير موافق، وغير موافق بشدة). والملحق (2) يبين ذلك.

1.3.3 صدق أداة الدَّراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدَّراسة على النحو الآتي:

- عرض الاستبانة بصورتها الأولية التي تألفت من (71) فقرة على (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والنحو العربي، ومناهج التدريس، والقياس والتقويم في بعض الجامعات الأردنية والملحق (4) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

-طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول أهمية الفقر ة، ووضوحها، وأنتماؤها للمحور، وإبداء اقتراحاتهم، أو ملاحظاتهم، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة على عدد من الفقرات من حيث الحذف والتعديل والصياغة اللغوية، مثل حذف فقرة " لا يبصر محتوى الكتاب بقيمة قواعد اللغة العربية" وتعديل فقرة" استخدام طرق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة التي يعدها المعلم في بداية العام الدراسي" إلى " شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تؤدي إلى عرقلة سير الخطة التي يعدها" وإعادة صياغة الفقرة " دراسة المتعلمين لقواعد اللغة العربية يكون للامتحان فقط" إلى" دراسة المتعلمين قواعد

اللغة العربية لغاية الإمتحان فقط" وأصبحت الاستبانة تتألف من (55) فقرة في صورتها النهائية. والملحق (3) يبين ذلك.

2.3.3 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداةالدَّراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مباحث اللغة العربية، قبل تطبيقها على العينة الاصلية بشهر، ومن ثم إعادةتيقها عليهم بفارق زمني مـُدتهُ (أُسبوعان) وتم استخراج معامل إرتباط بيرسون (PearsonCorrelation) بينهما على أداةالدَّراسة، وبلغ معامل الإرتباط بين التطبيقين (0.84) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (كرونباخ الفا)على جميع فقرات أداةالدَّراسة، لحساب معامل الاتساق الداخلي لها، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) على مجالاتالدَّراسة بين (0.82–0.88)، وهي قيمة مقبولة لغايات هذهالدَّراسة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): قيم معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كرونباخ الفا).

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)
المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر	17	0.88
المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	13	0.87
المشكلات المتعلقة بالمتعلم	13	0.83
المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	12	0.82
الأداة ككل	**55**	0.84

3.3.3 طريقة تصحيح الأداة:

تكونت الأداة بصورتها النهائية من(65) فِقرة، ولأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة جرى استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، والإجابة موافق(4) درجات، والإجابة محايد (3) درجات، والإجابة غير موافق (درجتين) ، والإجابة غير موافق بشدة (درجة واحدة). وللحكم على تصنيف المتوسطات الحسابية للفقرات، وتحديد مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك استخدمت المعادلة الآتية:

قسم الباحث درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات هي: (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، على وفق المعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا

فطول الفئة= (5–1) ÷ 3 = 1.33.

وبناء عليه جرى اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 1,00 – أقل من 2.34: درجة منخفضة.
- من 2.34 – أقل من 3.68: درجة متوسطة.
- من 3.68 – 5: درجة مرتفعة.

4.3 إجراءات الدَّراسة:

بعد أن جرى اعتماد استبانة مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية بصورتها النهائية، ولتحقيق أهداف الدَّراسة اعتمدت الخطوات الآتية:

1. تمت مراجعة الأدب النظري والدَّراسات السّابقة المتعلقة بموضوع الدَّراسة الجارية، وتم بناء استبانة تألفت بصورتها الأولية من (71) فقرة، كما في الملحق (2).
2. عُرِضت الاستبانة على لجنة من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات الأردنية، وعدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم للتحقق من صدقها، والملحق (4) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

3. تم الأخذ بملاحظات وأقتراحات لجنة التحكيم، وتم حذف وتعديل عدد من فقرات الأداة، وتكو ّ نت الأداة بصورتها النهائية من (55) فِقرة، كما في الملحق (3).
4. قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة إستطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة للغة العربية من مجتمع مشابه لمجتمع الدَّراسة وذلك:
أ- للتأكد من ثبات الاستبانة على عينة البحث المختارة لموضوع البحث.
ب- التعرف إلى المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الاستبانة.
5- حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة من إدارة الجامعة إلى مديرية تربية المزار الجنوبي، بشأن تسهيل مهمة الباحث. الملحق (5).
6- حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة من إدارة الجامعة إلى مديرية تربية قصبة الكرك، بشأن تسهيل مهمة الباحث. الملحق (7).
7- حصل الباحث على كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية المزار الجنوبي إلى مديري ومديرات مدارس المزار الجنوبي. الملحق (6).
8- حصل الباحث على كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية قصبة الكرك إلى مديري ومديرات مدارس لواء قصبة الكرك. الملحق (8).
9- وزع الباحث اداة الدَّراسة على عينة الدَّراسة والمكونة من (300) معلماً ومعلمةً للغةِ العربية التابعين لمديريتي تربية لواء قصبة الكرك والمزار الجنوبي، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من إجراء الدَّراسة، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات.
10- أعطى الباحث فترة زمنية للمستجيب م ُ د َ تِها أربعة أيام لجمع الاستبانات منهم.
11- جمع الباحث استجابات المعلمين والمعلمات ودققها، للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
12- تم جمع (294) استبانة من أصل (300) من مجتمع الدَّراسة، حيث بلغ عدد الفاقد من أجمالي عدد الإستبانات (6) إستبانات، وبلغ عدد الإستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي (289) حيث استبعد (3) إستبانات لنقص البيانات فيها، و(2) إستبانات لعدم جديتها للإجابة عنها.

13- أُدخلت البيانات الواردة في الإستبانات إلى ذاكرة الحاسوب وحسبت المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية.

5.3 متغيرات الدَّراسة: إشتملت الدَّراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- النوع الإجتماعي وله فئتان (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- الخبرة التدريسية: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات؛ 5 سنوات – أقل من 10 سنوات؛ 10 سنوات فأكثر).
- عدد الدورات العلمية: وله مستويان (أقل من 5 دورات، 5 دورات فأكثر).

ثانياً: المتغيرالتابع:

تقديرات معلمي اللغة العربية لمشكلات تدريس قواعد اللغة العربية وتضمنت ثلاثةُ مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض.

6.3 المعالجات الإحصائية:

سِلتُخدِمتْ الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل إرتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات أداةالدَّراسة.
2. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداةالدَّراسة.
3. المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدَّراسة والأداة ككل.
4. المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينةالدَّراسة عن مجالات أداةالدَّراسةوالأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الإجتماعي، الخبرة التدريسية، مستوى المؤهل العلمي، عدد الدورات العلمية).
5. تحليل التباين المتعدد (4 way MNOVA) على مجالاتالدَّراسةتبعاً لمتغيرات الدَّراسة.

6. تحليل التباين الرباعي(ANOVA 4 way) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدَّراسة.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدَّراسة بحسب أسئلتها ومناقشتها والتوصيات التي انبثقت عن نتائجها وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها وعددها(30) معلماً ومعلمة لمعرفة المشكلات التي تواجههم في تدريس قواعد اللغة العربية، وكان نص السؤال " ما المشكلات التي تواجهك في أثناء تدريس مادة قواعد اللغة العربية " ثم قام الباحث بتفريغ إجابات المعلمين،فضلاً على أن الباحث قام بمراجعة الأدب التربوي والدَّراسات السابقة ذات الصلةثم خَلُصَ الباحث إلى مجموعة من المشكلات تم تقسيمها إلى مجالات وكل مجال تكون من عدد من المشكلات، ثم قام الباحث بإعادة صياغة هذه المشكلات على شكل فقرات والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): مجالات الدَّراسةو عدد فقرات كل مجال.

المجالات	عدد الفقرات
المشكلات المتعلقة بالمتعلم	13
المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	12
المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	13
المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر	17
المجموع ككل	55

يظهر الجدول (3) إن المشكلات تركزت في أربعة مجالات، مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم وتكون من (13) فقرة، والمجال الثاني يتعلق بالوسائل التعليمية وتكون من (12) فقرة، والمجال الثالث يتعلق بطرق التدريس وتكون من (13) فقرة، والمجال الرابع يتعلق بالكتاب المقرر وتكون من (17) فقرة.

السؤال الثاني: ما تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤالاستُخرِجَت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدَّراسة والأداة ككل، والجدول(4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4):المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات الدَّراسة والأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة تقييم
1	3	المشكلات المتعلقة بالمتعلم	4.10	0.61	مرتفعة
2	4	المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	3.96	0.67	مرتفعة
3	2	المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	3.72	0.66	مرتفعة
4	1	المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر	3.51	0.69	متوسطة
		الأداة ككل	3.80	0.53	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) إن تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.80) بدرجة مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لعينة الدَّراسة للمجالات مابين (3.51–4.10) حيث جاء في المرتبة الأولى مجال " المشكلات المتعلقة بالمتعلم " بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية مجال " المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.96) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال " المشكلات المتعلقة بطرق التدريس " بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال " المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر " بمتوسط حسابي (3.51) وبدرجة متوسطة.

كما استُخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدَّراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدَّراسة على حدا، والجداول (5–8) توضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	قلة اهتمام المتعلمين بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة قواعد اللغة العربية.	4.40	0.83	مرتفعة
2	11	شيوع اللهجة العامية وعدم استخدام اللغة (الطليقة) السليمة.	4.38	0.88	مرتفعة
3	1	ضعف المتعلمين في القراءة والكتابة.	4.32	0.76	مرتفعة
3	6	دراسة المتعلمين قواعد اللغة العربية لغاية الإمتحان فقط.	4.32	0.91	مرتفعة
5	3	ضعف رغبة بعض المتعلمين في تعلم قواعد اللغة العربية.	4.26	0.88	مرتفعة

6	9	ضعف المتعلمين في توظيف قواعد اللغة العربية.	4.21	0.94	مرتفعة
7	13	إعتقاد المتعلمين إن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات، وهو المرسل، وهم المستقبلون فقط.	4.20	1.02	مرتفعة
8	5	الإعتماد الكامل على المعلم في مادة قواعد اللغة العربية.	4.14	0.96	مرتفعة
9	2	حفظ المتعلمين قواعد اللغة العربية عن ظهر قلب دون فهمها وتطبيقها من خلال الامثلة.	3.95	0.97	مرتفعة
10	7	عدم قيام بعض المتعلمين بأداء الواجبات المنزلية.	3.94	1.02	مرتفعة
11	4	عدم رغبة المتعلمين في الاشتراك في حل تمرينات قواعد اللغة العربية على السبورة.	3.73	1.12	مرتفعة
12	12	نظرة المتعلم للوسيلة التعليمية في حصة قواعد اللغة العربية على أنها وسائل للتسلية والترفيه.	3.73	1.14	مرتفعة
13	10	عدم معرفة بعض المتعلمين استخدام الحاسوب لتطبيق بعض المهارات وتطوير المعرفة لديه.	3.68	1.23	مرتفعة
		مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم ككل	4.10	0.61	مرتفعة

يظهر من الجدول (5)نأّ إجابة أفراد عينة الدَّراسة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم والبالغ عددها (13) فقرة، جاءت بدرجة تقدير مرتفع لكل فقرة، وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.68–4.40) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (8) " قلة اهتمام المتعلمين بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة قواعد اللغة العربية " بمتوسط حسابي (4.40) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (10) " عدم معرفة بعض المتعلمين استخدام الحاسوب لتطبيق بعض المهارات وتطوير المعرفة لديه " بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة،

وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم ككل (4.10) وبدرجة مرتفعة.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية مرتبةتنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	عدم وجود الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية.	4.23	0.93	مرتفعة
2	3	نقص الوسائل التعليمية التي تخدم مختلف موضوعات محتوى قواعد اللغة العربية.	4.13	0.86	مرتفعة
3	6	عدم جاهزية الصفوف الدراسية لاستخدام التقنيات التعليمية التي تحتاج إلى طاقة كهربائية.	4.07	1.06	مرتفعة
3	10	تفتقر الوسائل التعليمية الواردة في كتب قواعد اللغة العربية إلى عنصر التشويق وجذب الانتباه.	4.07	0.92	مرتفعة
5	2	قلة استغلال البيئة المحلية في توفير الوسيلة التعليمية المناسبة.	4.02	0.86	مرتفعة
6	12	استخدام الوسائل التعليمية يسبب الفوضى والإزعاج أحياناً .	3.98	1.03	مرتفعة
7	1	الوسائل التعليمية تقليدية لاتتناسب مع كتب قواعد اللغة العربية الدراسية.	3.96	0.88	مرتفعة
8	7	قلة مراعاة الوسائل التعليمية الخاصة بمنهاج قواعد اللغة العربية للفروق الفردية بين المتعلمين.	3.95	1.05	مرتفعة
9	8	عدم وجود وقت كاف لعرض الوسائل التعليمية في حصة قواعد اللغة العربية.	3.86	1.12	مرتفعة

10	11	عدم وجود دورات أو ورش عمل لتدريب المعلم على التعامل مع الوسائل التعليمية إنتاجها.	3.83	1.15	مرتفعة
11	9	عدم وجود إرشادات في دليل المعلم لعمل الوسائل التعليمية لقواعد اللغة العربية.	3.77	1.12	مرتفعة
12	5	عدم قيام الإدارة المدرسية بتخصيص موارد لإنتاج الوسائل التعليمية.	3.73	1.13	مرتفعة
مجال المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية ككل			3.96	0.67	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن إجابة أفراد عينة الدَّراسة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية والبالغ عددها (12) فقرة جاءت بدرجة تقدير مرتفع لكل فقرة، وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.73–4.23) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (4) " عدم وجود الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) " عدم قيام الإدارة المدرسية بتخصيص موارد لإنتاج الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية ككل (3.96) وبدرجة مرتفعة.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بطرق التدريس مرتبةتنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس.	4.30	1.01	مرتفعة
2	1	عدم توفير الإمكانات اللازمة لتطوير طرق التدريس الحديثة.	4.21	0.89	مرتفعة
3	3	يتطلب استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة إلى جهد، خاصة تلك التي يتم	4.11	0.94	مرتفعة

		تطبيقها خارج غرفة الصف.			
4	4	يتجنب المعلم استخدام أُسلوب حل المشكلات لأنها تحتاج إلى وقت طويل.	3.91	1.00	مرتفعة
5	5	يتجنب المعلم استخدام طرق التدريس الحديثة (كالتعلم التعاوني، والطاولة المستديرة) لكثرة أعداد المتعلمين.	3.89	1.20	مرتفعة
6	12	عدم ملاءمة طرق التدريس المستخدمة في المرحلة الأساسية العليا.	3.72	1.15	مرتفعة
7	9	عدم وجود أدوات (كالحاسوب، والداتاشو) التي تساعد في القيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرق التدريس.	3.61	1.28	متوسطة
8	7	شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تؤدي إلى عرقلة سير الخطة التي يعدها.	3.55	1.19	متوسطة
9	8	عدم وجود دورات تأهيل في طرق التدريس تزيد من فاعلية المعلم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.	3.50	1.18	متوسطة
10	10	عدم استخدام المعلم للطريقة القياسية في تدريس قواعد اللغة العربية.	3.42	1.07	متوسطة
10	11	عدم استخدام استراتيجية حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.	3.42	1.18	متوسطة
12	13	عدم تدريس قواعد اللغة العربية من خلال النصوص.	3.39	1.34	متوسطة
13	6	شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تهدد فرض شخصيته داخل الصف إذ إنها تعطي للطلاب الحرية.	3.35	1.22	متوسطة
		مجال المشكلات المتعلقة بطرق التدريس ككل	3.72	0.66	مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن إجابات أفراد عينة الدَّراسة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والبالغ عددها (13) فقرة تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة، حصلت ست فقرات على درجة تقدير مرتفع، وسبع فقرات على درجة تقدير متوسط، وتراوح المتوسط الحسابي لإجابة أفرادعينة الدَّراسة عن فقرات المجال ما بين (3.35–4.30) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (2) " كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس " بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (6) " شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تهدد فرض شخصيته داخل الصف إذ إنها تعطي للطلاب الحرية " بمتوسط حسابي (3.35) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المتعلقة بطرق التدريس ككل (3.72) وبدرجة مرتفعة.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر مرتبةتنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	14	عدد مو اضيع قواعد اللغة العربية في الصف الواحد كثيرة يسبب تشتيت في ذهن المتعلم.	3.79	1.19	مرتفعة
2	15	طريقة إعداد كتاب قواعد اللغة العربية يشوبها الكثير من نقاط الضعف.	3.71	1.05	مرتفعة
3	3	اغفال القواعد التربوية والجوانب النفسية في بناء محتوى الكتاب.	3.70	1.11	مرتفعة
4	7	أسلوب عرض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية غير شائق.	3.70	1.06	مرتفعة
5	16	توجد موضوعات مطولة في قواعد اللغة العربية وتحتاج إلى حذف أشياء منها.	3.66	1.16	متوسطة
6	9	عدم تطوير الكتاب وفقاً للإتجاهات العلمية الحديثة في مجال إعداد الكتب والمناهج الدراسية.	3.64	1.11	متوسطة

7	12	عدم استخدام النحو الوظيفي في التدريس.	3.63	0.96	متوسطة
8	8	خلو بعض الموضوعات من التطبيقات العملية.	3.62	1.15	متوسطة
9	17	توجد موضوعات مختصرة وتحتاج إلى توسع.	3.61	1.14	متوسطة
10	13	عدم مناسبة بعض مواضيع كتاب قواعد اللغة العربية لمستوى المتعلمين.	3.60	1.15	متوسطة
11	4	ضعف تنمية محتوى الكتاب لمهارات (الربط، والتحليل، والتقويم).	3.47	1.08	متوسطة
12	1	صعوبة بعض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية.	3.46	1.16	متوسطة
13	6	عَزّز محتوى الكتاب أهمية توظيف قواعد اللغة العربية.	3.35	1.13	متوسطة
14	5	موضوعات القواعد في الكتاب غير متسلسلة من السهل إلى الصعب.	3.33	1.25	متوسطة
15	2	قلة التدريبات التي تعزز القاعدة عند المتعلمين.	3.23	1.13	متوسطة
16	11	محتوى كتاب قواعد اللغة العربية لا يتناسب مع حاجات المتعلمين.	3.15	1.22	متوسطة
17	10	عدم ترابط فروع مادة قواعد اللغة العربية في الكتاب نفسه.	3.12	1.21	متوسطة
مجال المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر ككل			3.51	0.69	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن إجابات أفراد عينة الدَّراسة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر والبالغ عددها (17) فقرة تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة، حصلت أربع فقرات على درجة تقدير مرتفع، وثلاث عشرة فقرة على درجة تقدير متوسط، وتراوح المتوسط الحسابي لإجابة أفرادعينة الدَّراسة عن فقرات المجال ما بين (3.12-3.79) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (14) "عدد

مو اضيع قواعد اللغة العربية في الصف الواحد كثيرة يسبب تشتيت في ذهن المتعلم." بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (10) " عدم ترابط فروع مادة قواعد اللغة العربية في الكتاب نفسه " بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر ككل (3.51) وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات: النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شارك فيها؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدَّراسة عن مجالات أداة الدَّراسة والأداة ككل وتطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4 way MNOVA) على مجالات الدَّراسة تبعاً للمتغيرات الدَّراسة، كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الدَّراسة، جداول (9-11) توضح ذلك.

الجدول (9):المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدَّراسة عن مجالات أداة الدَّراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الإجتماعي، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، عدد الدورات العلمية).

		الكتاب المقرر		طرق التدريس		المتعلم		الوسائل التعليمية		الأداة ككل	
المتغير	المستوى	الحسابي	المعياري المتوسط	الحسابي	الإنحراف المعياري المتوسط	الحسابي	الإنحراف المعياري المتوسط	الحسابي	الإنحراف المعياري المتوسط	الحسابي	الإنحراف المعياري المتوسط
النوع الإجتماعي	ذكر	3.43	0.68	3.71	0.70	4.12	0.55	3.93	0.62	3.77	0.53
	أنثى	3.53	0.70	3.66	0.64	4.07	0.68	3.98	0.73	3.79	0.52
مستوى الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	3.68	0.73	3.80	0.71	3.95	0.72	3.94	0.70	3.83	0.58
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	3.47	0.81	3.73	0.68	3.95	0.76	3.95	0.96	3.75	0.65
	10 سنوات فأكثر	3.44	0.65	3.64	0.66	4.16	0.55	3.96	0.60	3.77	0.49
مستوى المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.49	0.69	3.68	0.68	4.10	0.61	3.97	0.66	3.79	0.52
	دراسات عليا	3.38	0.74	3.69	0.58	4.09	0.71	3.74	0.89	3.70	0.59
عدد الدورات العلمية المشارك فيها	أقل من 5 دورات	3.51	0.66	3.63	0.70	4.06	0.62	3.99	0.62	3.77	0.50
	5 دورات فأكثر	3.45	0.74	3.75	0.63	4.15	0.62	3.91	0.75	3.79	0.56

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينةالدَّراسة عن مجالات الأداة والأداة ككل بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع الإجتماعي (ذكور، إناث) مستوى المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دراسات عليا)، والخبرة التدريسية(أقل من 5 سنوات، 5- أقل من 10 سنوات، 10

سنوات فأكثر)، عدد الدورات العلمية (أقل من 5 دورات، 5 دورات فأكثر) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (4 way MNOVA) على مجالات الدَّراسة تبعاً لمتغيرات الدَّراسة، وتطبيق تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الدَّراسة والجداول (10–11) توضح ذلك .

الجدول (10): نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد (4 way MNOVA) على مجالات الدَّراسة تبعاً لمتغيرات الدَّراسة.

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الإجتماعي	الكتاب المقرر	0.456	1	0.456	0.954	0.330
	طرق التدريس	0.319	1	0.319	0.715	0.399
	متعلم	0.013	1	0.013	0.033	0.855
	وسائل التعليمية	0.248	1	0.248	0.536	0.465
مستوى الخبرة التدريسية	الكتاب المقرر	1.717	2	0.858	1.793	0.168
	طرق التدريس	1.873	2	0.937	2.098	0.125
	متعلم	2.146	2	1.073	2.813	0.062
	وسائل التعليمية	0.083	2	0.042	0.090	0.914
مستوى المؤهل العلمي	الكتاب المقرر	0.409	1	0.409	0.855	0.356
	طرق التدريس	0.015	1	0.015	0.034	0.853
	متعلم	0.000	1	0.000	0.000	0.988
	وسائل التعليمية	1.048	1	1.048	2.268	0.133
عدد الدورات العلمية المشارك فيها	الكتاب المقرر	0.023	1	0.023	0.048	0.827
	طرق التدريس	1.525	1	1.525	3.415	0.066
	متعلم	0.212	1	0.212	0.555	0.457
	وسائل التعليمية	0.372	1	0.372	0.805	0.370

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك

تعزى لمتغيرات: النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شارك فيها، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

الجدول (11): نتائج تطبيق تحليل التباين الرباعي(4 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدَّراسة.

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الإجتماعي	0.025	1	0.025	0.088	0.767
مستوى الخبرة التدريسية	0.204	2	0.102	0.363	0.696
مستوى المؤهل العلمي	0.205	1	0.205	0.729	0.394
عدد الدورات العلمية المشارك فيها	0.049	1	0.049	0.173	0.677

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك على الأداة ككل تعزى لمتغيرات: النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شارك فيها، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

2.4 مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؟

من خلال إجابات المعلمين أوضحت نتائج الدَّراسة أن المشكلات قد تركزت في أربعة مجالات (المتعلم، ووسائل التعليم، وطرق التدريس، والكتاب المقرر) و حصل مجال المتعلم المرتبة الاولى بمتوسط حسابي ككل (4,10) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى الضغوط التي يتعرض لها المعلم بسبب كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية، وعدد الحصص الملقاة عليه، وكثر مواضيع المادة الدَّراسية جعلت المعلمين يشعرون بأنهم بذلو ا ما بوسعهم في عملية التعليم، فأشاروا

ضعف المتعلمين في قواعد اللغة العربية من المتعلمين أنفسهم وأيضاً قد يكون الإهمال من بعض المتعلمين وعدم بذلهم الجهد المطلوب بدرجة مرضية مثل اعتماد المتعلم على المعلم فقط، أو دون حل الواجبات المنزلية، أو من غير مشاركته في الحصة الدَّراسية، أوعدم رغبته في تعلم قواعد اللغة العربية، أو لا يلتزم باللغة العربية الفصيحة؛ والبعض من الباحثين أشار باللوم على الصفوف الثلاثة الأولى في سبب ضعف المتعلمين بالمراحل العليا مثل دراسة مهدي وخلف (2014)؛ ونعمان (2015).

واختلفت نتيجة هذه الدَّراسة مع ما توصلت إليه دراسة هوبي وصالح (2008) حيث أظهرت حصول المشكلات المتعلقة بمجال الطالب المرتبة الأخيرة.

وحصلت المشكلات المتعلقة بمجال الوسائل التعليمية المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي ككل (3,96) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى نقص الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في عملية التعليم، أو لا يوجد الوقت الكافي لاستخدام الوسائل التعليمية،وأيضاً كثرة أعداد المتعلمين داخل الغرفة الصفية تجعل المعلم ينشغل في ضبط المتعلمين نحو الانتباه للمادة، والتزام الهدوء، بالإضافة إلى عدم جاهزية البيئة الصفية لاستخدام الوسائل التعليمية، أو عدم وجود الدعم المادي والمعنوي للمعلم كل ذلك لا يشجع المعلم على استخدام الوسائل التعليمية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الموسوي (2009)؛ والمواجدة (2014) حيث أَظهرت وجود مشكلات تدريسية تتعلق بمجال الوسائل التعليمية التي تعيق تدريس اللغة العربية؛واختلفت نتيجة هذه الدَّراسة مع دراسة هوبي وصالح (2008) حيث أظهرت حصول مجال الوسائل التعليمية على المرتبة الثامنة والأخيرة.

وحصلت المشكلات المتعلقة بمجال طرق التدريس المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي ككل (3,72) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلكإلى عدم وجود دورات تأهيل في طر ق التدريس للمعلمين التي تساعدهم في استخدام طرق تدريس متنوعة، ولا وجود للوقت الكافي، والدعم

المادي والمعنوي، وكثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية كل ذلك لا يشجع المعلم على استخدام طرق تدريس حديثة.

واتفقت نتيجة هذه الدَّراسة مع دراسة الموسوي (2009)؛ ودراسة المواجدة (2014) حيث أظهرت وجود مشكلات تتعلق بمجال طرق التدريس التي تعيق تدريس اللغة العربية، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هوبي وصالح (2008) حيث أظهرت حصول مجال طرق التدريس على المرتبة الخامسة.

في حين حصلت المشكلات المتعلقة بمجال الكتاب المقرر في المرتبة الر ابعةو الأخيرةو بمتوسط حسابي ككل(3,51) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المعلمين يرون أن كتاب قواعد اللغة العربية ماهو إلا وسيلة تعليمية صادر من جهة رسمية عليا وفق لجنة مختصة وما عليهم إلا إيصاله للمتعلم،وأيضاً فإن التطور المستمر في المناهج التربوية وفق الاتجاهات العلمية له تأثير إيجابي على المقررات الدراسية، ولكن وأن دلت النتيجة على حصول مجال الكتاب بالمرتبة الأخيرة، إلا أن هنالك بعض المشكلات تعزى للكتاب المقرر أظهرتها هذه الدَّراسة.

واختلفت نتيجة هذه الدَّراسة مع دراسة هوبي وصالح (2008)؛ وعباس (2012) حيث أظهرت حصول المشكلات المتعلقة بمجال الكتاب على المرتبة الثانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؟

أظهرت نتائج هذه الدَّراسة وجود (13) مشكلة تدريسية في مجال المتعلم، صنفت جميعها ضمن المشكلات الكبيرة حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (8)" قلة اهتمام المتعلمين بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة قواعد اللغة العربية " بمتوسط حسابي (4.40) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المتعلمين يرون أن الكتاب المقرر هو الوسيلة الوحيدة لنجاحهم، لأنهم يرون أن المعلم أكثر ما يركز على الكتاب داخل الغرفة

الصفية، فصار عندهم إعتقاد أن الحصول على العلامات المرتفعة هو الإعتماد على الكتاب وشرح المعلم،وأيضاً فإن الواجبات المنزلية التي يكلفون بها والاختبارات لا تخرج عن حيز الكتاب، وهذا قد يشعر المتعلم أن الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة كالانترنت والمكتبة وغيرها لا فائدة منه للحصول على العلامات،وأيضاً قد يكون عدم وجود دليل يوجههم إلى استخدام مصادر المعلومات التي يحتاجون إليها، أو صعوبة الحصول على المصادر التي تعينهم على فهم المادة، أو عدم وعي المتعلمين بأهمية قواعد اللغة العربية، كل ذلك يؤدي إلى عدم بذل الجهد من قبل المتعلم في استخدام مصادر ومراجع مختلفة تعينهم في تعلم قواعد اللغة العربية.

وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع دراسة ذيبان (2004) وا إبراهيم (2008) حيث أظهرت قلة استخدام المتعلمين لمصادر المعلومات التي تعينهم في عملية التعلم.

و حصلت بالمرتبة الأخيرة في مجال المتعلم الفقرة (10)" عدم رغبة بعض المتعلمين استخدام الحاسوب لتطبيق بعض المهارات وتطوير المعرفة لديه" بمتوسط حسابي (3,68) وبدرجة مرتفعة، لكنها وأن جاءت في المرتبة الأخيرة لكنها ما زالت مشكلة يعاني منها المعلمون.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عدم توفر أجهزة الحاسوب في المدارس، أو توفرها وعدم توظيفها في تعليم قواعد اللغة العربية، وقد يكون جهل بعض المتعلمين في كيفية استعمال الحاسوب في عملية التعلم، لأن المعلمين لا يشجعونهم على استعماله من خلال إعطائهم الواجبات التي تعتمد على البحث في الأنترنت، أو التي تعتمد على الحاسوب في عرضها كجهاز عرض البيانات، أوعدم أعطائهم علامات تشجيعية، وكذلك قد يكون عدم تأهل المعلم في كيفية استعمال الحاسوب في تعليم قواعد اللغة العربية، كل ذلك ينعكس سلباً على المتعلمين في استعمال الحاسوب.

و أظهرت نتائج هذه الدَّراسة وجود (12) مشكلة تدريسية في مجال الوسائل التعليمية، صنفت جميعها ضمن المشكلات الكبيرة حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (4) " عدم وجود الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى كثرة الحصص الدَّراسية الملقات على المعلم، و اهتمام المعلم في إكمال المادة الدراسية للمتعلم،وأيضاً قد يكون نقص في الوسائل التعليمية أو عدم توفرها، أوعدم جاهزية الغرفة الصفية لاستعمال الوسائل التعليمية وخاصة الحديثة، أوعدم وجود الدعم المادي للمعلم الذي يعد وسيلة تعليمية، كل ذلك يؤثر في عدم استعمال المعلم للوسيلة التعليمية.

واتفقت نتيجة هذه الفقرة مع ما توصلت إليه دراسة الكلاك والمولى (2008)؛ وعباس (2012) حيث أظهرت قلة الساعات المخصصة للحصة الدراسة، مما يؤدي إلى عدم استخدام المعلم للوسيلة التعليمية.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة في مجال الوسائل التعليمية الفقرة (5)" عدم قيام الإدارة المدرسية بتخصيص موارد لإنتاج الوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي (3,73) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تقصير الإدارة المدرسية في الدعم المادي والمعنوي للمعلم تدفعه إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية، وهذا التقصير لا يقع على الأدارة المدرسية وحدها بل على الجهات الأعلى وهي مديريات التربية لعدم دعمها الكافي للمدارس من توفير الوسائل التعليمية، أو التخصيص المادي.

واتفقت نتيجة هذه الفقرة مع ما توصلت إليه دراسة الكلاك والمولى (2008) حيث أظهرت عدم توفر الإمكانات والمستلزمات المادية والعلمية التي تساعد المعلم في عملية التعليم.

و أظهرت نتائج هذه الدَّراسة أن إجابات أفرادعينة الدَّراسة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والبالغ عددها (13) فقرة قد تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (2) " كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس " بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المعلم يرى أن الطريقة التقليدية أسرع وأسهل في أنهاء المقرر النظري، وأن المتعلمين اعتادو الطريقة التقليدية عند دراستهم المرحلة السابقة،وأيضاً عدم توفر الدعم المادي والمعنوي، وعدم توفير دورات تأهيل للمعلم

في طرق التدريس، يؤثر في سبب استخدامه للطريقة التقليدية، وعدم استخدام طرق تدريس حديثة.

و جاءت نتيجة هذه الفقرة مقاربة مع ما توصلت إليه دراسة المواجدة (2014) حيث أظهرت أزدحام الصفوف الدَّراسية بالمتعلمين يمنع المعلم من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

و جاءت بالمرتبة الأخيرة في مجال طرق التدريس الفقرة (6) " شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تهدد فرض شخصيته داخل الصف إذ إنها تعطي للطلاب الحرية " بمتوسط حسابي (3.35) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى كثرة أعداد المتعلمين داخل الغرفة الصفية تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية خوفاً من شيوع الفوضى و عدم انضباط الطلبة وانتباههم للحصة الدَّراسية.

وجاءت نتيجة هذه الفقرة مقاربة إلى دراسة إبراهيم (2008)؛ والكلاك والمولى (2008) حيث أظهرت كثرة أعداد المتعلمين داخل الغرفة الصفية تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية.

و أظهرت نتائجهذه الدَّراسة أن إجابات أفرادعينة الدَّراسة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر والبالغ عددها (17) فقرة قد تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (14) "عدد مو اضيع قواعد اللغة العربية في الصف الواحد كثيرة يسبب تشتيت في ذهن المتعلم". بمتوسط حسابي (3.79) و بدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المعلم يرى أن كثرة مواضيع قواعد اللغة العربية تؤدي إلى تشتيت ذهن المتعلم، وصعوبة فهم وحفظ المادة، وأن الأختصار من المواضيع الدَّراسية يسهل على المتعلمفهم و حفظ المادة الدَّراسية ورفع مستواه العلمي، كما كثرة الحصص الدراسية التي تعطا للمعلم، وهمه في أنهاء المقرر النظري جعلته يرى الأختصار من مواضيع قواعد اللغة العربية.

وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع ما توصلت إليه دراسة ذيبان(2004) حيث أظهرت أن كثرة المواضيع الدَّراسية والتوسع في عرضها من مشكلات التي يواجهها

المعلمين، و أظهرت ايضاً دراسة الجفات(2005) أن من المشكلات الدَّراسية التي يعاني منها معلمو اللغة العربية الإختصار الشديد في تدريس اللغة العربية، بسبب قلة الوقت والتوسع في عرض المواضيع.

و جاءت بالمرتبة الأخيرة في مجال الكتاب المقرر الفقرة (10) " عدم ترابط فروع مادة قواعد اللغة العربية في الكتاب نفسه " بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عدم مراعاة التسلسل من السهل إلى الصعب في عرض مواضيع قواعد اللغة العربية في الكتاب المقرر.

واختلفت نتيجة هذه الفقرة مع دراسة إبراهيم (2008) حيث أظهرت عدم التسلسل في عرض مواضيع القواعد النحوية في الكتاب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات: النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شارك فيها؟

أظهرت نتائج هذه الدَّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي اللغة العربية للمشكلات التي تواجههم في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات: النوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي شارك فيها، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

وربما يعزى ذلك إلى أن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية قد تكون متشابهة وواحدة عند معظم المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم وخبراتهم والدورات التي التحقوا بها؛ لأن المعلمين يسيرون على منهاج واحد، ويدرسون في مدارس متشابهة في التجهيزات المادية، والصفوف الدَّراسية، والقرارات الأدارية من حيث توزيع الحصص الدَّراسية، والطلاب، والوقت كل ذلك يمكن أن يجعل المعلمون يتعرضون لنفس الظروف فتجعل المشكلات التي يتعرضون لها متشابهة لديهم.

واتفقت نتيجة هذه الدَّراسة مع توصلت إليه دراسة ذيبان (2004)؛ والوزان والخياط (2014) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالةإحصائية تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية، كماو اختلفت نتيجة هذهالدَّراسة مع ما توصلت إليه دراسات ذيبان (2004)؛ و الكلاك والمولى (2008)؛ والمواجدة (2014) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

3.4 التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي:

1. تشجيع المتعلمين على استخدام المصادر والمراجع التعليمية المتنوعة التي تساعدهم في تعلم قواعد اللغة العربية.
2. مراعاة الطاقة الاستيعابية للمتعلم والضغوط التي يشعر بها المعلم من خلال الأختصار من عدد مواضيع مادة قواعد اللغة العربية.
3. إيجاد الحلول لكثرة أعداد المتعلمين في الحصةالدَّراسية منها: الإستعانة بنظام الدوام في الفترة الصباحية والمسائية، أو إعادة تأهيل المدارس وبناء قاعات دراسية جديدة، أو توسعتها، أو استئجار مبان جديدة، أو إيجاد غيرها من الحلول.
4. توفير وسائل تعليمية حديثة تراعي المرحلة العمرية والنفسية للطالب، لجذب أنتباهه والتفاعل مع الدرس، وتشجيع معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استخدامها.
5. تهيئة القاعات الدَّراسية في المستلزمات الضرورية التي تعين المعلم من استخدام طرق تدريس حديثة.
6. توفير دورات تأهيل في طرق التدريس الحديثة لمعلمي اللغة العربية.
7. تضمين كتاب قواعد اللغة العربية وسائل تعليمية شيقة تجذب المتعلم إليها.
8. تشجيع المتعلمين استخدام اللغة الصحيحة داخل الغرفة الصفية أو خارجها.

المقترحات:

واستكمالاً للدَّراسة يقترح الباحث عدداً من المقترحات وهي إجراء عدداً من الدَّراسات فيما يأتي:

1. دراسة مماثلة وتضمينها متغيرات غير تلك الواردة في هذهالدَّراسة.
2. دراسة تتناول مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المتعلمين.

قائمة المراجع

إبراهيم، سيف اسماعيل (2008). صعوبات تدريس مادة النحو. **مجلة البحوث والدَّراسات الإسلامية**، 7(20): 53- 79.

أبـن جنـي، (391). **الخصـائص**. أسـترجع بتـاريخ: 2015/7/15 مـن المصـدر www.alukah.net/literature_language .

أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2007).**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وا ٍعداد دروسها اليومية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبو جادو، محمد علي صالح (2000). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة.

أحمد، محمد عبدالقادر (1984). **طرق تعليم اللغة العربية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أحمد، نافز أيوب محمد (2009). **معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين**. استرجع بتاريخ 2015/8/21 من المصدر http://www.qou.edu/arabic.

أشعيل، إبراهيم (2013). **لغة التعريف وتعريف اللغة**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة سيدي محمد بن عبدالله، المغرب.

الأقطش، يحيى والعمري، شوكت وقرعوش، كايد ورمزي، عبدالقادر (2010). **المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الأنسي، عبدالواحد علي (2003). **تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بأمانة العاصمة (صنعاء)**. استرجع بتاريخ 2015/8/17 من المصدر http://www.yemen-nic.info .

بني خلف، محمود (2011). جوانب قصور تعلم العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي كما يحددها ويقدرها. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 7 (4): 357- 369.

بن طلال، الملك حسين بن عبدالله (1987). **تعلم اللغة العربية في ربع القرن الاخير**. إتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، سجل ندوة عمان.

جابر، وليد (1991). **أساليب تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جاد، محمود عبد المطلب (2003). **صعوبات تعلم اللغة العربية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جاهمي، محمد (2005). واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم ألإنسانية**، جامعة محمد خيضر بسكرة (7):1- 12.

الجفات، محمد جاسم (2005). صعوبات درس اللغة العربية لغير الاختصاص في كلية التربية جامعة القادسية. **مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية**، 3(4): 258- 270.

الجوهري، محمد (د. ت). **طرق تدريس النحو والصرف**. استرجع بتاريخ 5/ 8 / 2015 من المصدر http://scholar.mediu.edu.my .

حامد، أحمد حسن (1998). نحو تيسير قواعد اللغة العربية. **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**، 73(4): 885- 894.

الحمادنة، أديب ذياب (2004). تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية. **مجلة المنارة**، 12(1): 203- 248.

حمود، فليحة سعودو عبدالكريم، سميرة عبدالله وغافل، هدى علي (2011). مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في العراق أسبابها وعلاجها. **مجلة دراسات تربوية**، 6(15):97- 146.

حمودة، فتحي بيومي وعبدالهادي، محمد أحمد (1984). **التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية**. جدة: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

الخطيب، محمد إبراهيم (2009). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي**. عمان: مطبعة الوراق للنشر والتوزيع.

خليفة، عبدالكريم (1987). **تعلم اللغة العربية في ربع القرن الاخير**. إتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، سجل ندوة عمان.

الدليمي، طه علي حسين والوائلي، سعاد عبدالكريم عباس (2003أ). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي حسين والوائلي، سعاد عبدالكريم عباس (2003ب). **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، نجم كامل محمود (2004). **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ذيبان، نجلاء يحيى صالح (2004). **مشكلات تدريس كتب لغتي العربية المقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

الربابعة، يوسف (د. ت). **خطط النحو في الجامعات الأردنية أليست مسؤولة عن ضعف الخريجين**. مجلة فيلادليفيا الثقافية، استرجع بتاريخ 15/ 8/ 2015 من المصدر http://www.philadelphia.edu.jo .

ربضي، يوسف (1985). **الحاجات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة فيها**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

ريان، فكري حسن (1993). **التدريس أهدافه وأسسه وأساليبه وتقويم نتائجه وتطبيقاته**. ط3، القاهرة: عالم الكتب.

الزعبي، عبد الحليم (1992). **الصعوبات المهنية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الاردن**. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

سليمان، رمضان محمد (1993). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية**. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طاهر، عليوي عبدالله (2010). **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطائي، حاتم علو (2009). **نشأة اللغة وأهميتها**. استرجع بتاريخ 2015/8/15 من المصدر www.pdffactory.com.

طعيمة، رشدي أحمد(1998). **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

العاجز، فؤاد (2001). المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم لأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة الجامعة الإسلامية**، 9(1): 209- 255.

عباس، صدام حسين (2012). صعوبات منهج اللغة العربية في كلية التربية- جامعة القادسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. **مجلة كلية التربية الاساسية**، جامعة بابل (6): 378- 416.

عبداللطيف، جعفر عبداللطيف و الأمين، حيدر الحاج (2010). العوامل التي تعيق تطبيق قواعد النحو العربي لدى طالبات قسم اللغة العربية-جامعة الجزيرة. **مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية**، 7(2): 1-22.

عبد الرزاق، عبدالرحمن عطا (2010). **أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

عثامنة، فايز محمد (2009). **ظاهر الضعف اللغوي و أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في منطقة المثلث الشمالي (لواء حيفا)**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

عرابي، محمد عباس (2010). **ضعف الطلاب في استخدام القواعد النحوية، الأسباب والعلاج**. أسترجع بتاريخ 2015 /8/10 من المصدر www.almarefh.net.

عطا، إبراهيم محمد (2001). **دليل تدريس اللغة العربية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عفيف، صالح بن أحمد بن صالح (2009). **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة.** رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عوض، سامي (1998). تيسير مباحث النحو والصرف. **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.** 73(4): 895- 912.

الغول، منصور حسن (2009). **مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها.** إربد: دار الكتاب الثقافي.

فلاح، عبدالحميد والخباص، عبدالله (1996). **أساليب تدريس اللغة العربية.** نابلس: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الكخن، أمين بدر (2009). **أساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها في التعليم العام، وأقعها وسبل النهوض بها.** استرجع بتاريخ 8/12 /2015 من المصدر www.majma.org.jo .

الكخن، أمين بدر ويانس، إحسان عدنان (2011). منهاج قواعد اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بين التخطيط والتنفيذ. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية (38): 265- 279.

الكلاك، عائشة ادريس والمولى، عبدالله فتحي (2008). صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، 7(3): 1-23.

الكلثم، حمد(2007). **بناء برنامج الاعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة.** اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

مايدة، إبراهيم داغي (2006). **مشكلات مناهج تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام في جمهورية تشاد.** أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

مهدي، باسم علي وخلف، مؤيد سعيد (2014). صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في كلية الأدارة والاقتصاد لجامعتي المستنصرية وديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة. **مجلة ديالى**، جامعة ديالى (63): 177-132.

محجوب، عباس (1986). **مشكلات تعليم اللغة العربية**. الدوحة: دار الثقافة.

مدكور، علي احمد (2004). **النحو العربي ودوره في تدريس اللغة العربية وفهم نظامها**. المحاضرة الرابعة، جامعة السلطان قابوس، في 2004/6/15.

مدكور، علي أحمد (2007). **طرق تدريس اللغة العربية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصاروة، نادر (د.ت). **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة**. استرجع بتاريخ 5/ 8/ 2015 من المصدر http://www.qsm.ac.il .

معروف، نايف محمود (1985). **خصائص العربية وطرق تدريسها**. بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

المواجدة، هدى عبد المجيد (2014). **صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الموسوي، نجم عبدالله غالي (2009). صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. **مجلة دراسات تربوية**، جامعة ميسان (5): 149- 185.

الناقة، محمود ويونس، فتحي (2003). **اساسيات تعليم اللغة العربية**. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

ندوة قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات (1992). **مشكلات اللغة العربية في المرحلة الجامعية**. جامعة قطر، الدوحة، قطر.

نشوان، يعقوب (2005). **التربية في الوطن العربي**. عمان: دار الفرقان.

نعمان، سهام محمد (2015). **ضعف الطلبة باللغة العربية: الشكوى قديمة حديثة**. استرجع بتاريخ 2015/10/25 من المصدر https://uqu.edu.sa .

النعيمي، سلوان طلال عبدالكريم (2009). معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة الموصل (32): 188- 211.

الهاشمي، عابد توفيق (1972). **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية**. بغداد: مطبعة الإرشاد.

هوانة، وليد عبداللطيف والكندري، عبدالله عبدالرحمن (1998). **المدخل إلى المناهج المدرسية**. ط2، الكويت: دار ذات السلاسل.

هوبي، هدى عبد الرزاق وصالح، سحر سعيد (2008). مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها. **مجلة مداد الأدب** 4(8): 612- 647.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2015). **نظام التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية**. أسترجع بتاريخ 2015/8/25 من المصدر http://www.moe.gov.jo .

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2006). **دليل المعلم اللغة العربية- القواعد والتطبيقات اللغوية**: استراتيجيات التدريس وأدوات التقويم، للصف الثامن، والتاسع، والعاشر.

الوزان، ختام محمد والخياط، ماجد محمد (2014). إدراكات المدرسين لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها. **مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 41(1): 37-53.

الملاحق

الملحق (أ)

السؤال المفتوح

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يجري الباحث دراسة تهدف إلى قياس " **مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة من كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف الدَّراسة تم إعداد سؤال لمعرفة بعض المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، آملاً منكم أبداء رأيكم لمعرفة بعض المشكلات التي تواجهكم.

"وتفضلوا بقبول فائق الاحترام"

السؤال/ ما المشكلات التي تواجهك في تدريس مادة قواعد اللغة العربية؟

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

الملحق (ب)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس تحكيم استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يجري الباحث دراسة تهدف إلى قياس " **مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة من كلية التربية في جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف الدَّراسة تم إعداد استبانة مكونة من اربعة مجالات وكل مجال يتكون من عدد من الفقرات.

وسعياً للاستفادة من خبراتكم الواسعة أرجو التكر ّم بتحكيم هذه الاستبانة آملاً بيان رأيكم فيها من حيث درجة الوضوح، ودرجة الآهمية، وانتماؤها للمحور، أو أية اقتراحات وملاحظات تجدونها مناسبة.

"وتفضلوا بقبول فائق الاحترام"

اسم المحكم : .....

الدرجة العلمية : .....

التخصص :.....

مكان العمل : .....

ت	**المجال الاول : المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر.**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	صعوبة بعض المواضيع في كتاب قواعد اللغة العربية.							
2	صعوبة التمارين في كتاب قواعد اللغة العربية.							
3	افتقار كتاب القواعد إلى التشويق والإثارة							
4	قلة النصوص التي تساعد المتعلمين على الفهم.							
5	اغفال القواعد التربوية والجوانب النفسية في بناء محتواه							
6	ضعف تنمية محتوى الكتاب للمهارات اللغوية المطلوبة							
7	موضوعات القواعد في الكتاب غير متسلسلة من السهل إلى الصعب.							
8	لا يبصر محتوى الكتاب بقيمة قواعد اللغة العربية.							
9	اسلوب عرض المفردات في المنهاج غير مشوق							
10	خلو بعض الموضوعات من التطبيقات العملية.							
11	عدم تطوير الكتاب وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال اعداد الكتب							

ت	**المجال الاول : المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر.**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
	والمناهج الدراسية.							
12	عدم ترابط فروع مادة قواعد اللغة العربية في الكتاب نفسه.							
13	عدم وجود كتاب دليل موضح للمنهج.							
14	توجد موضوعات مطولة في قواعد اللغة العربية وتحتاج إلى حذف أشياء منها.							
15	توجد موضوعات مختصرة وتحتاج إلى توسع.							
16	محتوى كتاب قواعد اللغة العربية لا يتناسب مع حاجات المتعلمين.							
17	قلة مراعاة مناهج قواعد اللغة العربية للفروق الفردية بين المتعلمين.							
18	عدم استخدام النحو الوظيفي في التدريس.							
19	جفاف المادة وصعوبتها للطلبة.							
20	عدم توصيف مادة قواعد اللغة العربية في التعبير.							
21	زخم المعلومات في الصف الواحد مما يتسبب تشتت ذهن المتعلم.							

ت	**المجال الاول : المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر.**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
22	طريقة إعداد المنهاج تشوبها الكثير من نقاط الضعف.							
23	عدم تطوير المنهاج بصورة مستمرة.							
24	عدم تطبيق قواعد اللغة العربية في المواد التدريسية الاخرى.							

ت	**المجال الثاني : المشكلات المتعلقة بطرق التدريس**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	عدم توفير الإمكانات اللازمة لتطوير طرق التدريس الحديثة.							
2	كثرة عدد المتعلمين وكثافة المنهج تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس							
3	اعتقاد المتعلمين ان المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط							
4	يتطلب استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة إلى جهد، خاصة تلك التي يتم							

ت	**المجال الثاني : المشكلات المتعلقة بطرق التدريس**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
	تطبيقها خارج غرفة الصف.							
5	تجنب المعلم استخدام طرق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل.							
6	تجنب المعلم استخدام طرق التدريس الحديثة لأنها صعبة ومعقدة.							
7	عدم اهتمام برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بطرق التدريس الحديثة.							
8	شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تهدد فرض شخصيته داخل الصف حيث أنها تعطي للطلاب الحرية.							
9	عدم إتاحة فرص التدريب لمعلم اللغة العربية أثناء الخدمة لتنمية مهاراته واطلاعه على ما يستخدم من طرق حديثة في التدريس							
10	استخدام طرق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة التي يعدها المعلم في بداية العام الدراسي.							
11	عدم وجود دورات تزيد من فاعلية المعلم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.							

ت	**المجال الثاني : المشكلات المتعلقة بطرق التدريس**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
12	ضعف إلمام المعلم بطرق تدريس قواعد اللغة العربية الحديثة							
13	تقليدية الطر ق التدريسية لكونها قائمة بشكل رئيسي على المعلم والمتعلم هذا لايتناسب مع طبيعة اللغة							
14	عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرق التدريس.							
15	اركز على استخدام الطريقة القياسية في تدريس قواعد اللغة العربية.							
16	عدم استخدام استراتيجية حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.							
17	عدم ملائمة طرق التدريس التي تعلم عليه المتعلم في المرحلة الاساسية الاولى.							
18	اركز على استخدام الطريقة الاستقرائية في تدريس قواعد اللغة العربية.							
19	لا استخدم طريقة النص في تدريس قواعد اللغة العربية.							

ت	**المجال الثالث : المشكلات المتعلقة بالمتعلم.**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	ضعف المتعلمين في القراءة والكتابة.							
2	حفظ مادة قواعد اللغة العربية من قبل المتعلمين من دون فهمها.							
3	ضعف رغبة بعض المتعلمين لتعلم قواعد اللغة العربية							
4	عدم اشراك المتعلمين كافة في حل تمرينات قواعد اللغة العربية على السبورة.							
5	الإعتماد الكامل على المعلم في مادة قواعد اللغة العربية.							
6	ضعف مستوى المتعلمين المعرفي مما يؤثر في استيعاب المادة.							
7	اعتماد المتعلم على الحفظ اكثر من الفهم.							
8	دارسة المتعلمين لقواعد اللغة العربية يكون للامتحان فقط.							
9	عدم قيام بعض المتعلمين بأداء الواجبات المنزلية.							
10	قلة اهتمام المتعلمين بالمصادر والمراجع التي							

	تعينهم على دراسة مادة قواعد اللغة العربية.							
11	ضعف المتعلمين في الاعراب بشكل عام.							
12	عدم معرفة بعض المتعلمين باستخدام الحاسوب لتطبيق بعض المهارات وتطوير المعرفة لديه.							
13	شيوع اللهجة العامية وعدم استخدام اللغة الفصيحة على اللسنة المتعلمين.							

ت	**المجال الرابع : المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية.**	درجة الوضوح		درجة الأهمية		انتماؤها للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي	لا تنتمي	
1	الوسائل التعليمية تقليدية لاتتناسب مع كتب قواعد اللغة العربية. الدراسية.							
2	قلة استغلال البيئة المحلية في توفير الوسيلة التعليمية المناسبة							
3	نقص الوسائل التعليمية التي تخدم مختلف موضوعات محتوى قواعد اللغة العربية.							
4	قلة وجود متسع من الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل							

	التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والواجبات الأخرى							
5	عدم تخصيص مبالغ من قبل الإدارة المدرسية لإنتاج الوسائل التعليمية.							
6	عدم جاهزية الصفوف الدراسية في استخدام الوسائل التعليمية التي تحتاج إلى طاقة كهربائية.							
7	قلة مراعاة الوسائل التعليمية الخاصة بمنهاج قواعد اللغة العربية للفروق الفردية بين المتعلمين.							
8	قلة وجود وقت كاف لعرض الوسائل التعليمية في حصة قواعد اللغة العربية.							
9	عدم وجود إرشادات في دليل المعلم لعمل الوسائل التعليمية في قواعد اللغة العربية.							
10	نظرة المتعلم للوسيلة التعليمية في حصة قواعد اللغة العربية على أنها وسائل للتسلية والترفيه.							
11	تفتقر الوسائل التعليمية الواردة في كتب قواعد اللغة العربية إلى عنصر التشويق وجذب الانتباه.							

12	تدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة يقلل من استخدامها.							
13	عدم وجود دورات أو ورش عمل لتدريب المعلم على التعامل مع الوسائل التعليمية إنتاجها							
14	استخدام الوسائل التعليمية يسبب الفوضى والإزعاج حياناً .							
15	قلة ممارسة الانشطة التعليمية التي تزيد من اتقان قواعد اللغة العربية.							

ملحق (ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة.....

تحية طيبة وبعد،،،،،،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى قياس " **مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة من جامعة مؤتة، ولهذا الغرض طور الباحث هذه الاستبانة والتي تضم عدداً من المشكلات التي قد تواجهك في العملية التعليمية، وقد وزعت فقرات هذه الاستبانة والتي بلغ عددها (55) فقرة على بعض المجالات التي تتعلق بالمتعلم، والكتاب المقرر، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس.

ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة التدريسية، فإنه ليسعد الباحث أن يضع بين أيديكم استبانة الدَّراسة هذه، راجياً منكم إبداء رأيكم في تقدير الدرجة المناسبة للمشكلة وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب حسب السلم الخماسي.

أمل منكم التعاون في الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، مؤكداً لكم أن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً ومقدراً لكم جهدكم ووقتكم الثمين مسبقاً.

الباحث

حارث علي حسين

آولاً: المعلومات الشخصية

1- النوع الإجتماعي : □ ذكر. □ أنثى.

2- مستوى الخبرة التدريسية: □ اقل من خمس سنوات. □ 5 سنوات– اقل من 10 سنوات □ 10 سنوات فأكثر.

3- مستوى المؤهل العلمي : □ بكالوريوس . □ دراسات عليا.

4- عدد الدورات العلمية المشارك فيها: □ أقل من خمس دورات. □5 دورات فأكثر.

ثانياً: فقرات المقياس.

ضع إشارة (X) أمام كل عبارة بما يتناسب مع درجة موافقتك/عدم موافقتك معها.

أ- **المشكلات المتعلقة بالكتاب المقرر.**

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	صعوبة بعض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية.					
2	قلة التدريبات التي تعزز القاعدة عند المتعلمين.					
3	اغفال القواعد التربوية والجوانب النفسية في بناء محتوى الكتاب.					
4	ضعف تنمية محتوى الكتاب لمهارات (الربط، والتحليل، والتقويم).					
5	موضوعات القواعد في الكتاب غير متسلسلة من السهل إلى الصعب.					
6	لا يُعَزّز محتوى الكتاب أهمية توظيف قواعد اللغة العربية.					
7	أسلوب عرض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية غير شائق.					

8	خلـو بعـض الموضـوعات مـن التطبيقات العملية.					
9	عدم تطوير الكتاب وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال اعداد الكتب والمناهج الدراسية.					
الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	عدم ترابط فروع مادة قواعد اللغة العربية في الكتاب نفسه.					
11	محتوى كتاب قواعد اللغة العربية لا يتناسب مع حاجات المتعلمين.					
12	عدم استخدام النحو الوظيفي في التدريس.					
13	عدم مناسبة بعض مواضيع كتاب قواعد اللغة العربية لمستوى المتعلمين.					
14	عدد مو اضيع قواعد اللغة العربية في الصف الواحد كثيرة يسبب تشتيت في ذهن المتعلم.					
15	طريقة إعداد كتاب قواعد اللغة العربية يشوبها الكثير من نقاط الضعف.					

16	توجد موضوعات مطولة في قواعد اللغة العربية وتحتاج إلى حذف أشياء منها.					
17	توجد موضوعات مختصرة وتحتاج إلى توسع.					

ب- المشكلات المتعلقة بطرق التدريس.

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عدم توفير الإمكانات اللازمة لتطوير طرق التدريس الحديثة.					
2	كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية تدفع المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس.					
3	يتطلب استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة إلى جهد، خاصة تلك التي يتم تطبيقها خارج غرفة الصف.					
4	يتجنب المعلم استخدام أُسلوب حل المشكلات لأنها تحتاج إلى وقت طويل.					

5	يتجنب المعلم استخدام طرق التدريس الحديثة (كالتعلم التعاوني، والطاولة المستديرة) لكثرة أعداد المتعلمين.					
6	شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تهدد فرض شخصيته داخل الصف إذ إنها تعطي للطلاب الحرية.					
7	شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تؤدي إلى عرقلة سير الخطة التي يعدها.					

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8	عدم وجود دورات تأهيل في طرق التدريس تزيد من فاعلية المعلم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.					
9	عدم وجود أدوات (كالحاسوب، والداتاشو) التي تساعد في القيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرق التدريس.					
10	عدم استخدام المعلم للطريقة القياسية في تدريس قواعد اللغة					

	العربية.					
11	عدم استخدام استراتيجية حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.					
12	عدم ملاءمة طرق التدريس المستخدمة في المرحلة الأساسية العليا.					
13	عدم تدريس قواعد اللغة العربية من خلال النصوص.					

ت- المشكلات المتعلقة بالمتعلم

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ضعف المتعلمين في القراءة والكتابة.					
2	حفظ المتعلمين قواعد اللغة العربية عن ظهر قلب دون فهمها وتطبيقها من خلال الامثلة.					
3	ضعف رغبة بعض المتعلمين في تعلم قواعد اللغة العربية.					
4	عدم رغبة المتعلمين في الإشتراك في حل تمرينات قواعد اللغة العربية على					

	السبورة.					
5	الإعتماد الكامل على المعلم في مادة قواعد اللغة العربية.					
6	دارسة المتعلمين قواعد اللغة العربية لغاية الإمتحان فقط.					
7	عدم قيام بعض المتعلمين بأداء الواجبات المنزلية.					
8	قلة اهتمام المتعلمين بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة قواعد اللغة العربية.					
9	ضعف المتعلمين في توظيف قواعد اللغة العربية.					
10	عدم معرفة بعض المتعلمين استخدام الحاسوب لتطبيق بعض المهارات وتطوير المعرفة لديه.					
11	شيوع اللهجة العامية وعدم استخدام الطليقة السليمة.					
12	نظرة المتعلم للوسيلة التعليمية في حصة قواعد اللغة العربية على أنها وسائل للتسلية والترفيه.					
13	إعتقاد المتعلمين إن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات،وهو المرسل، وهم المستقبلون فقط.					

ج- المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية

الرقم	نص الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الوسائل التعليمية تقليدية لاتتناسب مع كتب قواعد اللغة العربية الدراسية.					
2	قلة استغلال البيئة المحلية في توفير الوسيلة التعليمية المناسبة.					
3	نقص الوسائل التعليمية التي تخدم مختلف موضوعات محتوى قواعد اللغة العربية.					
4	عدم وجود الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية.					
5	عدم قيام الإدارة المدرسية بتخصيص موارد لإنتاج الوسائل التعليمية.					
6	عدم جاهزية الصفوف الدراسية لاستخدام التقنيات التعليمية التي تحتاج إلى طاقة كهربائية.					
7	قلة مراعاة الوسائل التعليمية الخاصة بمنهاج قواعد اللغة العربية للفروق الفردية بين المتعلمين.					

8	عدم وجود وقت كاف لعرض الوسائل التعليمية في حصة قواعد اللغة العربية.					
9	عدم وجود إرشادات في دليل المعلم لعمل الوسائل التعليمية لقواعد اللغة العربية.					
10	تفتقر الوسائل التعليمية الواردة في كتب قواعد اللغة العربية إلى عنصر التشويق وجذب الانتباه.					
11	عدم وجود دورات أو ورش عمل لتدريب المعلم على التعامل مع وسائل التعليمية وا إنتاجها					
12	استخدام الوسائل التعليمية يسبب الفوضى والإزعاج أحياناً .					

الملحق (د)

اسماء المحكمين

اسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. محمد غزيوات	أساليب تدريس الاجتماعيات	جامعة مؤتة
د. مهند مصطفى خازر	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة مؤتة
د. خضراء ا شود الجعافرة	ناهج و أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة مؤتة
د. باسل مبارك القرالة	ناهج و أساليب تدريس عامة	جامعة مؤتة
د. عبدالله الجراح	أساليب تدريس الاجتماعيات	جامعة مؤتة
د. حسن بني دومي	تكنولوجيا التعليم	جامعة مؤتة
د. جزاء المصاروة	لغة ونحو	جامعة مؤتة
د.عادل بقاعين	اللغة والنحو	جامعة مؤتة
د. صبري حسن الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
د. طارق المجالي	لغة عربية	جامعة مؤتة
د. سمير عبدالوهاب العساسفة	اللغة العربية	مشرف تربوي/ تربية الكرك
د. ابهارة الطراونة	اللغة العربية	مشرفة تربوية/ لمزار الجنوبي
د. محمد سالم الملاحمة	اللغة العربية	مشرف تربوي/ تربية الكرك
خالد الكساسبة	مناهج لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

الملحق (هـ)

كتب تسهيل المهمه

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY
President Office

جامعة مؤتة
مكتب الرئيس

Ref. : .....
Date : .....

الرقم : ٢٣٠٦/١٣٥/٢٥
التاريخ : ٣/رجب/١٤٣٦هـ
الموافق : ٢٢/٤/٢٠١٥م

السيد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي المحترم

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالب حارث علي حسين، والذي يدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب عامة، في توزيع استبانة دراسته الموسومة بـ: "**مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك**"، على المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة بالوكالة

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

٢٠١٥/٤/٢٢ د.م طارق الصرايرة

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٠٩٦٢-٣-٢٣٧٢٣٨٠+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٠٩٦٢-٣-٢٣٧٥٥٤٠+
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي

الرقم:- ٣٠٥/١٢/٧
التاريخ:- ٣/٧/١٤٣٦
الموافق:- ٢٤/٤/٢٠١٥

السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

سيقوم الطالب "حارث علي حسين" بتوزيع استبانة دراسته الموسومة بـ:"مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك"، لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم
عودة الله عبدالرحمن النهلوش

نسخة/م.ش التطويرية والفنية
نسخة/ر.ق الإشراف التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY
President Office

جامعة مؤتة
مكتب الرئيس

Ref. :
Date :

الرقم : ٢٣٠٧/١٣٥/٢٥
التاريخ : ٣/رجب/١٤٣٦هـ
الموافق : ٢٢/٤/٢٠١٥م

الدكتورة مديرة التربية والتعليم لقصبة الكرك المحترمة

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالب حارث علي حسين، والذي يدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب عامة، في توزيع استبانة دراسته الموسومة بـ: "**مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك**"، على المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلي بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة بالوكالة

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٠٣-٢٣٧٢٣٨٠+٩٦٢ ص.ب (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٠٣-٢٣٧٥٥٤٠+٩٦٢
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

وزارة التربية و التعليم

مديرية التربية و التعليم / منطقة الكرك

الرقم: ك/١٢/٧/٥٨٢٠

التاريخ: ١٤٢٦/٧/٤

الموافق: ٢٠٠٥/٤/٢٤

مديري و مديرات المدارس الحكومية

الموضوع / تسهيل مهمة

البحث التربوي

أرجو تسهيل مهمة الطالب حارث علي حسين والذي يقوم بإجراء دراسة عنوانها " مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس عامة / جامعة مؤتة ، ويحتاج ذلك إلى الحصول على المعلومات و البيانات اللازمة لإعداد دراسته وتعبئة الاستبانات في مدرستكم.

راجياً تقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا الاحترام

مديرة التربية والتعليم

اروى عبدالله الضمور

مدير الشؤون الادارية والمـ

نسخة/مديرة الشؤون الفنية والتعليمية

نسخة/ر.ق الإشراف والتدريب

المعلومات الشخصية:

الاسم: حــارث علـي حســين حسين

الكلية: العلةم التربوية.

الدرجه العلمية: ماجستير

القسم: المناهج والتدريس.

السنة:2015